جامعة يحي فارس –المدية–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص: إرشاد وتوجيه

التواصل الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة أولى علوم الإنسانية والاجتماعية جامعة يحيى فارس.

مذكرة مقدمة لنيل شـهـــادة المـــــاستر في علوم التربية
تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطالب(ة):
رشيدة مرقب

تحت إشراف أستاذة:
أ. صفية باندو

السنة الجامعية: 2022/2021


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمةشكر وعرفان

الحمد لله الشاكرين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آلهوأصحابه ومن اهتدى بهدية وعامله بسنة إلى يوم الدين

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان، ووافر التقدير والاحترام إلى الأستاذة " باندو صفية"

لقبولها الإشراف على هذه المذكرة ولما قدمته لي من نصائح قيمة وتوجيهات صائبة، التي ساهمت في إتمام واستكمال هذا العمل وأيضا أتقدم بالشكر إلى الأستاذ "شهري توفيق" وجميع أساتذة العلوم الاجتماعية الذين لم يبخلوا علينا بإرشادهم وتوجيهاتهم القيمة

وفي الأخير اشكر كل من قام بمساعدتي في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

و جزاكم الله خير.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات والى أغلىإنسان في هذا الوجود " أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها

إلى من عمل المستحيل من اجل نجاحي والذي تعب كثيرا من اجل أن يعلمني كيف أكون في هذه الحياة والذي رباني على الفضيلة والأخلاق إلى" أبي العزيز" أطال لله في عمره

إلى إخوتي مكاسب دنياي وعزتي وفخري وسندي إسلام. حمزة. الحاج. فيصل

إلى من هم أولى بحبي وحناني وشموع حياتي وهدية الرحمان أخواتي" زهرة. سعاد. نعيمة. حنان. هدى"

إلى زوجة أخي وأبناءها" إسراء. محمد أمير"

إلى خطيبي ورفيق دربي "عبد مجيـــد"

والى خالتي زهراء وابنتها "تانا"

والى الكتاكيت الصغار ريحان. آية. أسماء. قصي. ياسر. عبد الباسط

والى ابنة أختي إسراء رحمها الله واسكنها فسيح جناته

إلى جدتي أطال الله عمرها

إلى أجدادي رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته

والى كل أعمامي وزوجاتهم والى عمتي والى كل عائلة مرقب وجليد

والى أعز صديقاتي اللواتي جمعتني معهم الأيام حميدة. عفاف. ياسمين. رونق. خولة. إكرام. لبنة. رحمة. خديجة. إيمان، خولة إلى من خانتني ذاكرتي فيهم وقت كتابة الإهداء فمكانكم محفوظ في قلبي وإلى كل من اطلع على هذه الدراسة

فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب
فهرس المحتويات	ت
قائمة الجداول	خ
فهرس الملاحق	ذ
ملخص الدراسة	ر
مقدمة	ز
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة.	17
2-فرضيات الدراسة.	21
3-أهداف الدراسة.	22
4-أهمية الدراسة.	23
5-تحديد مصطلحات الدراسة.	24
6-الدراسات السابقة.	25
7-تعقيب على الدراسات السابقة.	28
الفصل الثاني: التواصـــل الأسري.	
تمهيـــــد	36
أولا: الأسرة.	36
1-مفهوم الأسرة.	36

2-خصائص الأسرة.	37
3-أنواع الأسرة.	38
4-وظائف الأسرة.	39
ثانيا: التواصل الأسري.	43
1-مفهوم التواصل الأسري.	43
2-أنماط التواصل الأسري.	44
3-أساليب التواصل الأسري.	46
4-مجالات التواصل الأسري.	47
5-آثار غياب التواصل الأسري.	50
خلاصـــــــة	52
الفصل الثالـــث: الكفاءة الذاتية	
تمهيـــــــد.	54
1-تعريف الكفاءة الذاتية.	54
2-مستويات الكفاءة الذاتية.	55
3-العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية.	56
4-مصادر الكفاءة الذاتية.	58
5-نظريات الكفاءة الذاتية	59
خلاصـــــة	66
الفصل الرابع: التوافق الدراسي.	
تمهيـــــد	68
أولا: التوافق.	68
1-مفهوم التوافق.	68
2- خصائص التوافق.	69

3-أبعاد التوافق.	70
4-نظريات التوافق	72
ثانيا: التوافق الدراسي.	75
1-مفهوم التوافق الدراسي.	75
2-أبعاد التوافق الدراسي.	75
3- مظاهر التوافق الدراسي.	76
4-عوامل المساعدة على التوافق الدراسي.	77
5-سوء التوافق الدراسي.	78
الجانب الميداني:	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
1-الدراسة الاستطلاعية.	82
2-منهج الدراسة.	83
3-عينة الدراسة.	84
4-أدوات الدراسة.	85
5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	100
6-حدود الدراسة.	100
الفصل السادس: مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.	
عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.	102
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.	102
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.	107
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.	109
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.	112
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.	114

3-الاستنتاج العام.	117
الخاتمة.	119
الاقتراحات وتوصيات.	120
قائمة المراجع.	121
قائمة الملاحق.	125

قائمـــة الجداول:

الرقم	عنـــــــــوان	الصفحة
01	يبين خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.	**84**
02	يبين خصائص عينة الدراسة من حيث التخصص.	**85**
03	نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتصال الأسري.	**87**
04	البنود التي تم تعديلها في مقياس الكفاءة الذاتية.	**89**
05	يبين نتائج تحكيم الأساتذة لمقياس الكفاءة الذاتية.	**90**
06	يبين نتائج حساب معامل الارتباط صدق البنود مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية.	**92**
07	يبين نتائج حساب معامل الارتباط ألفا كرو نباخ لمقياس الكفاءة الذاتية.	**93**
08	يوضح أبعاد استبيان التوافق الدراسي وعدد فقرات كل بعد في الصورة الأولية.	**94**
09	يبين عدد فقرات كل مجال الاستبيان التوافق الدراسي في صورته النهائية.	**95**
10	يوضح الاتساق الداخلي بين مجموع الدرجة الكلية ومجموع درجات كل بعد.	**96**
11	يوضح دلالة الفرق في التوافق الدراسي بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا في استبيان التوافق الدراسي.	**97**

12	يبين قيمة الفا كرو نباخ لاستبيان التوافق الدراسي.	**98**
13	يفسر درجات حساب معامل الارتباط بيرسون.	**99**
14	يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون.	**102**
15	يبين اختبار الفروق ت(t–test) لمجموعة واحدة لمتغير التواصل الأسري.	**105**
16	يبين اختبار الفروق ت(t–test) لمجموعة واجدة لمتغير الكفاءة الذاتية.	**107**
17	يبين اختبار الفروق ت(t–test)لمجموعة واحدة لمتغير التوافق الدراسي.	**109**
18	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t–test)لعينتين مختلفتين وغير متساويتين لمتغير التواصل الأسري.	**112**
19	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t–test)لعينتين مختلفتين وغير متساويتين لمتغير التوافق الدراسي.	**114**

قائـــمة الملاحق:

الرقم	عنـــــــوان	الصفحة
01	قائمة الاسمية للمحكمين على مقياس الكفاءة الذاتية.	**125**
02	مقياس التواصل الأسري.	**126**
03	مقياس الكفاءة الذاتية في صورته الأولية.	**130-132**
04	مقياس الكفاءة الذاتية في صورته النهائية.	**133-135**
05	مقياس التوافق الدراسي.	**136-139**
06	ملاحق حساب فرضيات الدراسة.	**140-143**

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب السنة أولى جامعي بجامعة المدية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التي تكونت العينة الدراسة من(72) طالبا وطالبة من جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية من المجتمع الأصلي تم اختيار بطريقة عشوائية للعام 2023/2022م واستخدمت الباحثة مقياس التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي، ولتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) بإجراء المعالجة الإحصائية الوصفية منها: معامل الارتباط مع الدرجة الكلية، معامل ألفا كرو نباخ، معامل بيرسون، اختبار (t. Test) لمجموعتين، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطيه عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين لتواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة المدية، كما أوضحت النتائج بأن مستوى التواصل الأسري لدى طلبة جامعة متوسط بينما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة كان مرتفع، ومستوى التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة مرتفع،في حين توصلت إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التواصل الأسري لدى طلاب الجامعة ولصالح الإناث، وأوضحت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة ولصالح العلوم الاجتماعية.

مقدمة:

تعتبر الأسرة النواة الأولى لتلقين أسس الحياة وترسخ مبادئ التفاعل وتعلم قواعد التواصل والحوار، فهي التي تؤمن للطفل نموه الشخصي، وتفتحه النفسي وتكيفه الاجتماعي عبر إشباع رغباته البيولوجية والعاطفية والاجتماعية، والثقافية ويتعلم الفرد قواعد الحوار وآداب التواصل، وفي ظلها يدرك حريته ويميز حقوقه وواجباته، وتعد عملية الاتصال ظاهرة إنسانية اجتماعية وحاجته أساسية للفرد وللجماعة. ويعرف" شارل كول" التواصل هو الميكانزيم التي بواسطته توجد علاقات إنسانية، انه يضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها وتعزيزها في الزمان، ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات وكل ما تم اكتشافه.

وفي سياق ذاته يمثل التواصل الأسري الجيد احد المؤشرات الأساسية لنمو أبعاد الشخصية، خاصة في ما يتعلق بالكفاءة الذاتية حيث يؤكد باندورا على أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي لقدراته الشخصية، وخبراته المتعددة سواء مباشر أو غير مباشر كما تعكس هذه المعتقدات قدرة الفرد على أن يتحكم في معطيات البيئية من خلال أفعاله، ووسائل التكيف التي يستخدمها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة.

ويعد التوافق الدراسي للطالب الجامعي واحدا من أهم مظاهر التوافق العام كما يعد أكثر المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية حيث أن الطالب يقضي مدة طويلة في الجامعة. وان توافقه مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح يمكن أن ينعكس على إنتاجيته، وأن يسهم

في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلبتها، أن الطلبة المتفوقين دراسيا يحصلون على نتائج دراسية أفضل، ويشاركون في البرامج والأنشطة الطلابية بصورة واسعة.

من خلال ما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين التواصل الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب السنة أولى جامعي.

ولقد تضمن البحث جانبين نظري وتطبيقي واحتوى على 6 فصول وردت كالتالي:

الفصل الأول: خاص بالإطار العام للدراسة وتضمن إشكالية الدراسة، فرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة وتعقيب عليها.

الفصل الثانـــي: فاحتوى أولا على الأسرة وبعض المفاهيم المتعلقة بالأسرة، أنواع الأسرة، خصائص الأسرة، وظائف الأسرة. ثانيا التواصل الأسري تعريفه ومبادئه ومجالاته وأساليب التواصل وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: فتضمن الكفاءة الذاتية بداية بالتعارف الكفاءة الذاتية ومستويات والعوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية، ومصادر الكفاءة الذاتية، أبعاد ونظريات الكفاءة الذاتية وخلاصة.

الفصل الرابـــع: تضمن التوافق الدراسي فاحتوى أولا على التوافق بداية بمفاهيم التوافق وخصائصه وأبعاد التوافق، ثانيا التوافق الدراسي تعريفه وأبعاد التوافق الدراسي وعوامل المساعد على التوافق الدراسي وسوء التوافق الدراسي.

أما الجانب التطبيقي احتوى على فصلين وردت كالتالي:

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة وتضمن الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة.

الفصل السادس: احتوى على عرض وتفسير البيانات الدراسة ومناقشة وتحليل فرضيات الدراسة.

وانتهت الدراسة بالاستنتاج العام، الخاتمة وتقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. تحديد الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد المصطلحات
7. دراسات السابقة
8. تعقيب الدراسات السابقة

1/-تحديد إشكالية الدراسة:

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية في بناء الاجتماعي، حيث يتوقف نموه وتقدمه على تماسكها فهي أسرة تقوم بدور أساسي ومهم في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، فهي تحافظ على فطرية السوية من أن تتغير من خلال تجسيد نشأة الروابط الأسرية والعائلية لدى الطفل فيفضلها ويكتسب الطفل الاتجاهات الاجتماعية وتفاعل مع الآخرين ليكتسب مكانة معينة في مجتمع وبيئة.

حيث يمثل الاتصال جوهر الحياة الإنسانية، الذي نكتسب من خلاله صفته الإنسانية، لذا ترى (فرجينيا سايتر1972) أن عملية الاتصال هي المضلة الكبرى التي تعطي كل ما يدور بين الأفراد من عمليات وتفاعلات ولا يمكن ألا يوجد اتصال بين بشر لأنه حتى الصمت يعتبر اتصال، ويهدف الاتصال إلى نقل المعلومات والإقناع والترويج عن النفس والتعبير عن المشاعر مع الآخرين.

فالتواصل الأسري الجيد مفتاح سحري لسعادة الأسرة، يجعل التفاعل بين أفرادها إيجابيا، يجلب لهم الفرح والسرور، ويؤدي إلى تماسك الأسرة وترابطها ويجعلها كالجسد الواحد، إذ اتكى منه عضو تداعى له باقي الأعضاء بالسهر والحمى.

ويعد التواصل الأسري الجيد احد مؤشرات الأساسية لنمو أبعاد الشخصية، خاصة في ما يتعلق بالكفاءة الذاتية حيث يؤكد باندورا على أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي لقدراته وخبراته الشخصية، كما تعكس هذه المعتقدات قدرة الفرد على

أن يتحكم في معطيات البيئية من خلال أفعاله، ووسائل التكيف التي يستخدمها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة.

وهذا ما أثبتته نتائج عديدة من الدراسات أن التواصل الأسري له علاقة بالكفاءة الذاتية، فحسب دراسة(الفريحات 2018) والتي هدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية حيث جاءت نتائج الدراسة مستوى الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة على الأداة، ونمط التواصل الأسري كان نمط الحوار.

وتعد الكفاءة الذاتية من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين النفسيين والتربويين، نظرا لارتباطها بدافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي كالمثابرة والدافعية الداخلية، والعمل على استخدام إستراتيجية التعلم فاعلة في أداء مهام التعلم، وانخفاض مستوى القلق الأكاديمي وارتفاع مستوى التحصيل.

ويشير باندورا وشنيك إلى أن الطلبة الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة أكاديمية عالية اثبتوا قدرة تلقائية في أداء الوظائف الصعبة والتي تتطلب جهدا إضافيا عند أداء وظائف معينة، وان هؤلاء الطلاب يتعرضون لاضطرابات اقل من غيرهم وأنهم قادرون على تنظيم أنفسهم.

حيث أشارت نتائج بعض الدراسات،كدراسة الهارثي وواز(2013) ودراسة الدهقريوالهرثي(2016) تأثير الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الأداء الأكاديمي بشكل مباشر وغير مباشر، فمن خلال معتقدات الفرد الشخصية وكفاءته وإمكانيته يستطيع تحقيق التوافق

الدراسي الذي يسع على إنجازه كما انه قادر على التعامل مع الأحداث بفاعلية، ويكون أكثر إصرارا وتحملا للصعوبات،الأمر الذي يجعل منه أكثر اتزانا، واقل توترا وأكثر ثقة في قدراته للقيام بالمهام.

يعتبر نمط الاتصال داخل الأسرة من أهم المؤشرات التي تدل على شخصية الأبناء وتوافقهم، حيث يرى(أريك فروم) أن فرد ذو التوافق السليم هو ذلك الشخص الذي يسعى إلى صحبة الناس ومحبتهم ويستمتع بعلاقته معهم ويكون له القدرة على العمل معهم كي يستطيع أن ينشئ علاقات اجتماعية تحقق له إشباع.

وتعتبر الجامعات في مختلف دول نظاما اجتماعيا مميزا له خصائصه وسماته الخاصة التي يطلب من الطلبة المنتمين إليه التوافق له صورة جيدة من اجل تحقيق أهداف التربية، فالتربية لم تعد تهتم بالجانب المعرفي فقط، بل أصبحت تهتم ببناء الطلبة على التوافق ذلك لان الخبرات والمهارات التربوية التي يحصل عليها الطلبة داخل الجامعة تعد مصدرا مهما في توافقهم مع الحياة بصورة عامة فالطلاب المتوافقين مع الحياة الجامعية بأبعادها المختلفة يتميزون بالإيجابية والنضج والثبات الانفعالي والقدرة على مواجهة الحياة الضاغطة ولديهم دافعية الإنجاز الأكاديمي. كما تأثر عملية التوافق سلبا وإيجابا على مواقف الحياة المختلفة. حيث يمثل التوافق الدراسي الجيد مؤشرا إيجابيا ودافعا قويا حيث يرغب الطلبة بالدراسة ويساعدهم على التحصيل الجيد ويساعدهم على إقامة علاقات إيجابية.

أما سوء التوافق الدراسي يؤدي إلى تيارات من اللاعقلانية كالتعميمات الخاطئة، ويؤدي أيضا إلى توترات نفسية كالقلق والاكتئاب والتمركز حول الذات وعدم المشاركة مع الآخرين وفقدان الثقة بالنفس وهذا ما يدل على سوء التوافق الشخصي والاجتماعي أيضا.

حيث أشارت دراسة (ولسون) هدفت إلى معرفة دور كل من تقدير الذات والتفاؤل والانبساطية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط التي يتعرض لها الطالب الجامعي وتوافقه مع الحياة الجامعية، فأوضحت كل النتائج أن كل من التفاعل بين الأفراد والاتصال المتماسك والمترابط بينهم سيسمح ويساعد الطالب على إبراز إمكاناته فيما يعد موافق الحياة العديدة الخاصة.

قبل التساؤل وبناء على ما سبق تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين كل من التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي.

2/-طرح التساؤلات:

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة؟

الأسئلة الجزئية:

1. ما مستوى التواصل الأسري لدى طلاب الجامعة؟
2. ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة؟

3. ما مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الأسري تعزى الجنس(ذكور/إناث) لدى طلبة جامعة المدية؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة جامعة المدية؟

3/-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة.

فرضيات الجزئية:

1. مستوى التواصل الأسري لدى طلاب الجامعة متوسط.

2. مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة مرتفع.

3. مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة مرتفع.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الأسري تعزى متغير الجنس(ذكور/ إناث).

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص.

4/-أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف عن العلاقة بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- ✓ التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.
- ✓ التعرف على مستوى التواصل الأسري لدى طلاب الجامعة.
- ✓ التعرف على مستوى التوافق لدى طلاب الجامعة.
- ✓ التعرف عن الفرق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- ✓ التعرف عن الفروق بين التخصصات في التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- ✓ التعرف عن الفروق في التواصل الأسري بين الجنسين.

5/-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة:

- ✓ الكشف عن العلاقة بين التواصل الأسري لدى طلاب الجامعة وانعكاسها على كفاءتهم الذاتية وتوافقهم الدراسي.
- ✓ الخروج ببعض الاقتراحات ونتائج التي تساعد في زيادة التواصل داخل الأسرة.

- ✓ تحقق التواصل الأسري بهدف تحسين التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- ✓ تبلغ أهمية الدراسة في توضيح مكانة هذا التواصل لاسيما إذا ارتبط بعمليات متابعة الأبناء.

6/-تحديد المصطلحات:

1.6 -التواصل الأسري:

التعريف اللغوي:

يأخذ التواصل الأسري مدلوله من الناحية اللغوية من مفهوم الاتصال عامة، والذي يعني وصل الشيء بالشيء أي ضمه. وهو يعني في مجال الأسرة الحوار والترابط بين أفرادها، فصلة الرحم تدل على معنى الارتباط والتماسك بين أفراد الأسرة الواحدة في شكلها الممتد، الذي يصل إلى كل من له علاقة دموية بأفراد الأسرة من أصولها وفروعها(جديد، 2018، صفحة 75).

اصطلاحا: يعرفه صابر عبد العليم أسماء (2018)

بأنه "الاحتكاك المتبادل بين أفراد الأسرة الواحدة والذي يتم عادة عن طريق المعاشرة سواء بالحوار اللغوي أو التواصل المعيشي والتفاعلي، داخل محيط معين، وهو تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء مما تحدده الأسرة، ويقصد به أيضا طبيعة الاتصالات

والتفاعلات التي تقع بين أعضاء ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة ولأبناء والآباء وبين الأبناء نفسهم".

تعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس التواصل الأسري.

2.6 -الكفاءة الذاتية:

اصطلاحا: يعرفها باندورا(1994): الكفاءة الذاتية بأنها: «معتقدات الناس حول قدراتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء".

تعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية.

3.6 -التوافق الدراسي:

اصطلاحا: يعرف عوض والزيادي التوافق الدراسي بأنه" حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لا ستعاب مواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية(الأساتذة/ الزملاء/ الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي)" .(**راشد محمد يوسف احمد،2010:ص55**)

تعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي.

7/-الدراســــــــــات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى:

1.7 -الدراسات الخاصة بالتواصل الأسري:

دراسة ايمكو(emiko 2017):التواصل الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية الاجتماعية والرضا عن الذات لدى الطلبة الجامعيين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التواصل الأسري بالكفاءة الاجتماعية والرضا عن الذات للطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى(442) وتم استخدام المنهج المسحي لتقييم تصوراتهم لأنماط التواصل الأسري للأمهات والآباء (ecps)، والكفاءة الاجتماعية ومدى الرضا عن الذات وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التواصل الأسري والكفاءة الاجتماعية، والتي كانت بدورها مرتبطة بشكل إيجابي بالرضا عن الذات.

دراسة الفريحات 2018: القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة العلجون.

هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لبيئية التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة علجون. تكونت العينة الدراسة من(400) طالبا وطالبة. تم استخدام ثلاثة مقاييس وهي: مقياس المرونة المعرفية، مقياس بيئة التواصل الأسري، مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى أفراد العينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة، وكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، كما أظهرت النتائج وجود مساهمة نسبية ذات دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية الأكاديمية والانفعالية، وأظهرت الدراسة وجود اثر مشترك ومقداره39 لبيئة التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية للتنبؤ بالمرونة المعرفية.

2.7 –دراسات سابقة عن الكفاءة الذاتية:

دراسة الزق(2009):مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من(400) طال وطالبة، وتم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية على العينة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العينة الدراسة لديهم مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الأكاديمية وان هناك اثر في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي لصالح الإناث في المستوى الرابع.

دراسة مليه 2018:مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في تركيا.

دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في تركيا، في تخصص الرياضيات، وفي ضوء متغيري النوع ومستوى والسنة الدراسية، تكونت العينة الدراسة(244) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى السنة الدراسية، لصالح الطلبة السنة الثالثة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة ذاتية تعزى للتفاعل بينهما.

3.7 –الدراسات السابقة عن التوافق الدراسي:

دراسة موها راج ولاثا (2005):

"البيئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق والتحصيل الدراسي".

هدفت الدراسة إلى اختيار العلاقة بين البيئة الأسرية والتوافق المنزلي والتحصيل الدراسي لدى البالغين، وتألفت العينة من (109) مراهقين تراوحت أعمارهم بين (16/15/14).

تألفت أدوات الدراسة من مقياس البيئة الأسرية: مقياس موس 1962 واتبعت دراسةBell عام 1986 واستبانه بيل وموس.

استخدم المنهج الوصفي التحليلي واهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل محددة للبيئة الأسرية المتعلقة بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي وان البيئة الأسرية

تؤثر في توافق وتحصيل الدراسي وقد أدركت غالبية أفراد العينة أنأسرهم متماسكة ومنظمة وموجهة نحو الإنجاز.

دراسة محمد علي(2013):

تمحور موضوع هذه الدراسة في التعرف على توافقهم الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة تحت الرضا، وتم تطبيق المنهج الوصفي الإرتباطي وبلغ حجم العينة الدراسة (104) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مؤداها أن التوافق الدراسي لدى طلاب هذه الكلية يتسم بالإيجابية، وانه لا توجد فروق بين طلاب والطالبات تعزى لمتغير الجنس(الذكور/الإناث) في أبعاد العلاقة بالزملاء والعلاقة بالأساتذة وتنظيم الوقت وعادات الاستذكار، بينما توجد فروق في أبعاد النشاط الاجتماعي لصالح الذكور والاتجاه نحو مواد الدراسة لصالح الإناث.

8/-تعقيـــــب عن الدراسات السابقة:

بعد تعرضنا لجل الدراسات السابقة أعلاه لاحظنا هناك اختلافات من حيث الموضوع والبرامج والأدوات المستخدمة في كل دراسة، وفي هذا التعليق سنفصل بين الدراسات كل على حدا.

1.7/-تعليق حول الدراسات التي تناولت التواصل الأسري:

من حيث الهدف: كانت أهداف الدراسات التي تناولت متغيرات التواصل الأسري متشابهة حيث أن دراسة الفريحات(2018) فهدفت لمعرفة العلاقة بين القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية أما دراسة ايمكو(2017) فكان هدفها معرفة علاقة التواصل الأسري والكفاءة الاجتماعية والرضا عن الذات.

من حيث العينة:

تبين لنا من خلال استعراض الدراسات أن هناك تباين حسب العينات المستخدمة في هذه الدراسات حيث استخدم عينات كبيرة ومتوسطة فاقت(100) فرد، كدراسة الفريحات(2018) حيث شملت عينتها(400) طالب وطالبة، ودراسة ايمكو(2017) حيث كانت عينتها(442)طلاب.

من حيث الجنس: اعتمدت الدراسات على عينة مكونة من الذكور والإناث مثل دراسة الفريحات(2018)، ودراسة ايمكو(2017).

من حيث الأدوات:

لوحظ أن الدراسات السابقة التي تناولت التواصل الأسري اعتمدت على مقاييس خاصة بالتواصل الأسري كدراسة الفريحات(2018) استخدم مقياس البيئة التواصل الأسري، ودراسة ايمكو(2017) مقياس أنماط التواصل الأسري.

من حيث النتائج:

الدراسات التي تناولت التواصل الأسري أكدت على وجود علاقة إرتباطية بين التواصل الأسري وبعض المتغيرات الأخرى المذكورة، كدراسة فريحات(2018) وجود علاقة بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية، ودراسة ايمكو(2017).

2.7/-التعليق حول الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية:

من حيث الهدف:

كانت أهداف الدراسات التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية متشابهة حيث أن دراسة مليه (2013) هدفت لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية ودراسة الزق(2009) هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية

من حيث العينة:

تبين لنا من خلال استعراض الدراسات أن هناك تباين حسب العينات المستخدمة في هذه الدراسات حيث استخدمت عينات كبيرة، مثل دراسة مليه(2013) شملت عينتها (244) ودراسة الزق(2009) شملت عينتها (400).

من حيث الجنس: اعتمدت الدراسات على عينة مكونة من الذكور والإناث مثل دراسة مليه (2013)، ودراسة الزق(2009).

من حيث الأدوات:

لوحظ أن أغلبية الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية اعتمدت على المقاييس خاصة بالكفاءة الذاتية كدراسة مليه(2013) استخدم مقياس الكفاءة الذاتية ودراسة الزق(2009) استخدم مقاييس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

من حيث النتائج:

الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة ذاتية أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى في مستوى الكفاءة الذاتية، كدراسة الزق(2009) وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لصالح الإناث.

3.7/-تعليق عن دراسات التوافق الدراسي:

من حيث الهدف:

كانت أهداف الدراسات التي تناولت متغير التوافق الدراسي متشابهة حيث أن دراسة محمد علي(2013) فهدفت لمعرفة التوافق الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعة أما دراسة موها راج لاثا (2005) فكان هدفها معرفة علاقة البيئة الأسرية بالتوافق والتحصيل الدراسي.

من حيث العينة:تبين لنا من خلال استعراض الدراسات أن هناك تباين حسب العينات المستخدمة في هذه الدراسات حيث دراسة محمد علي (2013) حيث شملت عينتها104) طالب وطالبة، ودراسة موها راج ولاثا(2005) حيث كانت عينتها(109).

من حيث الجنس: اعتمدت الدراسات على عينة مكونة من الذكور والإناث مثل دراسة محمد علي(2013)، ودراسة موها راج لاثا(2005).

من حيث الأدوات: لوحظ أن الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الدراسي اعتمدت على مقاييس خاصة بالتوافق الدراسي كدراسة محمد علي (2013) استخدم مقياس التوافق الدراسي ، ودراسة موها راج ولاثا(2005) مقياس التوافق الدراسي.

من حيث النتائج:

الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي أكدت بأنه توجد فروق بين الطالبات والطلاب التي تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث)، كدراسة موها راج ولاثا أكدت على وجود فروق في التوافق الدراسي.

موقع الدراسة الحالية بالنسبة لدراسات السابقة:

وفي حدود علم الطالبة لا توجد دراسة تحمل نفس متغيرات دراستنا، والتي هدفت الى دراسة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي. لكن استنتجنا بعض النقاط المتشابهة والمختلفة مع دراستنا والمتمثلة في:

- من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن القول أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة الفريحات(2018) ودراسة ايمكو(2017) في دراسة موضوع التواصل الأسري وارتباطها مع متغيرات أخرى.
- واتفقت دراستنا الحالية مع دراسة ملية(2013) ودراسة الزق(2009) في دراسة الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.
- واتفقت دراستنا الحالية مع دراسة محمد علي(2013) ودراسة موها راج ولاثا(2005) في دراسة التوافق الدراسي لدى الطلاب الجامعة.
- أما دراستنا فاقتصرت بشكل خاص على التواصل الأسري مع الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي.
- وفيما يخص عينة الدراسة فقد تمثلت في 100 طالب جامعي وفي هذا المجال نلاحظ أن الدراسة الحالية تتفق من حيث حجم العينة مع دراسة محمد علي (2013).

- أما من حيث الجنس فقد تم المزج بين الجنسين وهو ما يتفق مع دراسة الفريحات(2018) ودراسة ايميكو(2017) ودراسة محمد علي(2013)، ودراسة مليه(2013)، دراسة الزق(2009) ودراسة موها راج ولاثا(2005).
- أما بخصوص أدوات القياس فقد اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من أدوات تتمثل في مقياس التواصل الأسري، مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس التوافق الدراسي وهذا ما اتفق مع دراسة الفريحات(2018)، حيث اعتمدت في دراسته على مقياس الكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية و والأكاديمية وكذلك دراسة ايميكو(2017) اعتمد على مقياس أنماط التواصل الأسري ودراسة محمد علي(2013) اعتمد على مقياس التوافق الدراسي كأداة للوصول إلى نتائج هذه الدراسة

الفصل الثاني: التواصل الأسري

تمهيـد

أولا: الأسرة

1. مفهوم الأسرة
2. خصائص الأسرة
3. أنواع الأسرة
4. وظائف الأسرة

ثانيا: التواصل الأسري

1.مفهوم التواصل الأسري
2.أنماط التواصل الأسري
3.أساليب التواصل الأسري
4.مجالات التواصل الأسري
5.أثار غياب التواصل الأسري

خلاصـــــة

تمهيد:

تعتبر الأسرة هي جماعة التي ينتمي إليها، وتنتقل إليهم مختلف العادات والتقاليد والقيم، وتبنى بينهم علاقات واتصالات أسرية. فهي تقوم على أساس تربية الطفل وتنشئته وتكوين شخصيته من اجل قدرته على قيام بواجبه، وفي هذا الفصل نتطرق إلى التواصل الأسري بين أفراد "تعريف الأسرة وخصائصها وأنواعها ووظائفها ثم ننتقل إلى تعريف التواصل الأسري وأنماطه وأساليبه ومجالاته، وأثار غيابه.

أولا: الأسرة

1. **تعريف الأسرة:**

- عرف أوجبرن الأسرة بقوله أنها:(رابطة اجتماعية من زوج وزوجة مع الأطفال أو بدون أطفال، أو من زوج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها).
- وعرف" ميردوك " الأسرة بأنها :(جماعة تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة الجنسية يعترف بها المجتمع وتتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ وأنثى بالغة وطفل سواء كان من نسلها أو عن طريق التبني)(ناصر، **2004**، صفحة 252)
- وعرف كريستنسين الأسرة: «أنها مجموعة من المكانات والأدوار مقتبسة عن طريق الزواج والفرق بين الزواج والأسرة فالزواج تزاوج منظم بين الرجال والنساء أما الأسرة عبارة عن الزواج مصنفا إليها لإنجاب(**العلمي، 2008، صفحة 29**)

2-خصائص الأسرة:

- ✓ الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي،وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا وعمومية،فلا نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري.
- ✓ الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا،ولكنهما من عمل المجتمع وثمرة من ثمرات الحياة الاجتماعية
- ✓ تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها التي تشكل حياتهم ونصفي عليهم خصائصها وطبيعتها .
- ✓ الأسرة بوصفها نظاما اجتماعيا تؤثر فيما عداها من النظم وتتأثر بها،فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا وفاسدا فان ذلك ينعكس على وضع المجتمع السياسي والاقتصادي فانه يؤثر مستوى معيشة الأسرة وفي خلقها وتماسكها.
- ✓ تعتبر الأسرة وحد للتفاعل المتبادل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار كأدوار الزوج والزوجة، الأب والأم، الابن والابنة، الأخ والأخت وهي أدوار حددها المجتمع.
- ✓ تنسجم الأسرة وتلتزم بالمعايير الحضارية للمجتمع الذي تعيش فيه فهي تعتبر جزء من بناء المجتمع وإحدى معطيات المجتمع **(منى، الاسرة والمدرسة ومسارات التعلم ، 2013، الصفحات 34-35)**

3/-أنواع الأسرة:

1.3/-**الأسرة الممتدة:**تطلق على جماعة قرابة تتكون من ثلاثة أجيال، جيل الآباء والأبناء والأحفاد يعيشون معا في مسكن واحد وقد تضم الأسرة الممتدة الزوج والزوجة والأولاد والذكور والإناث غير المتزوجين والأولاد وزوجاتهم وأبنائهم وغيرهم من الأقارب كالعم والعمة والابنة والأرملة...الخ، وهؤلاء جميعا يقيمون في نفس المسكن ويشاركون في حياة اقتصادية واجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيسة العائلة.

2.3/-الأسرة النووية:

تتكون الأسرة النووية من الأب والأم وأطفالهما وتعتبر هذه الأسرة نواة المجتمع، ولهذا النمط إيجابيات وسلبياته. فمن الإيجابيات الحرية بالنسبة لأفراد الأسرة، ومن سلبياته عزلة الأسرة عن باقي أفراد الأسرة العائلة(**العلمي، 2008، صفحة 33)**

3.3/-الأسرة ذات العائل الواحد:

في هذا النوع من الأسر يكون الطلاق أو وفاة أحد الوالدين تم فعلا،مما يعني أن أحد الزوجين سواء أكان الزوج أم الزوجة هو الذي سيتولى المسؤولية الكاملة بتربية الأبناء.

وقد اختلف العلماء حول أثر فقدان الأم أو الأب فمنهم من يرى بأن فقدان الأم أخف وطأة على الأسرة، ومنهم من يعتقد أن فقدان الأب أقل تأثيرا على الأسرة، وبشكل عام يمكن القول

بأن الأسرة ذات العائل الواحد ظهرت للوجود نتيجة لقسوة الظروف الحياتية وبحب المرأة والرجل عن الاستقلال.

4.3/-الأسرة المركبة:

عبارة عن دمج أسرتين ضمن نطاق أسرة واحدة إذ قد يتزوج الزوج مكن امرأة مطلقة وتضم أسرتها أبناء كل منهما من الزواج السابق، ويمكن هؤلاء في مسكن واحد(**العلمي، 2008**، صفحة 34)

4/-وظائف الأسرة:

تتكون الأسرة بكثير من الوظائف المهمة، وهذه الوظائف وان كانت تصنف إلى مجموعة وظائف مستقلة، فان ذلك يعد تصنيفا غير واقعي لكنه تصنيفا بغرض الدراسة، فالوظائف تتفاعل يبعضهما مع البعض الأخر، ولا توجد منفصلة ومنفردة، وهي الوظائف وهي:

4-1-الوظيفة البيولوجية:

الوظيفة البيولوجية ظلت في كل الأسرة مع المجتمعات، فالمجتمع لا يقبل أبناء شرعيين إلا من أفراد متزوجين، وسواء أنجب الأزواج أم لم ينجبوا، فان هذا لا يحول دون وجود هذه الوظيفة البيولوجية.

وهكذا فان إشباع الحاجات (الحيوية) البيولوجية من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة مثل: الطعام والشراب وغيرها، فالدافع الجنسي قوي وملح ولابد من تحقيقه وإشباعه وإلا قامت

صراعات فردية واجتماعية وانحرافات ومشكلات نفسية واجتماعية تنغص حياة الفرد والمجتمع(**الزهران، 2011، صفحة 20**)

4-2-الوظيفة الدينية:

تعتبر الوظيفة الدينية من الوظائف الهامة التي تقوم بها الأسرة قديما وحديثا فالأسرة هي المناخ الأول الملائم لإشباع حاجات الأطفال إلى القيم الدينية والى التعاليم الدينية. فالأولاد مثلا يتعلمون الصلاة وأداء الفرائض عن طريق الأسرة الممثلة في الوالدين، وقد يبدأ الصغير في إقامة فرائض الصلاة عن طريق تقليده للوالدين في المنزل، ثم يتدرج فيها بعد وأثناء مراحل نموه إلى أن يكتسب عن اقتناع عادة هامة وهي الصلاة وغيرها من الشعائر الدينية المختلفة، الصوم، الزكاة فالرسول (ص) يحث المربين في الأسرة على تعليم صغارهم تعاليم الدين منذ سن مبكرة، ليشبوا وقد اعتادوا عليها بقوله "مروا أبناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها العشر، وفرقوا بينهم في المضاجع "- فالصغير يتعلم –في إطار التنشئة الاجتماعية السليمة –من والديه والمحيطين به حب الفضائل ونبذ الرذائل.

4-3-الوظيفة الاجتماعية:من المعروف أن الطفل في بداية حياه لا يكون أمامه مصدر من مصادر المعرفة والخبرة سوى أعضاء أسرته التي نشأ بين أفرادها، ويتعلم الطفل من الأسرة ما عليه من واجبات وماله من حقوق، وكيف يعامل غيره وكيف يستجيب لمعاملة الغير.

وجميع هذه الأنماط السلوكية والقيم يتعلمها الطفل في مراحل تكوينه الأولى وتحدد إلى حد كبير أساليبه السلوكية في المستقبل.

والأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، وعي العامل الأول في صبغ سلوك الفرد بصيغة اجتماعية، فهي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرق على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وتتشابه الأسر أو تختلف فيها بينها من حيث الأساليب السلوكية السائدة أو المقبولة في ضوء مجموعة المعايير الاجتماعية والقيم المرضاة حسب طبقتها الاجتماعية وبيئتها الجغرافية والثقافية ....الخ).

وتقوم الأسرة بالإشراف على النمو الاجتماعي للطفل وتوجيه السلوك الاجتماعية له، كما تقوم بعملية المعايير والأدوار التي يقوم بها طوال حياته، والتفاعل الاجتماعي، والتوافق الاجتماعي**(الزهران، 2011، صفحة 23)**

4-4-الوظيفة النفسية:

للأسرة أثرها الكبير والعميق على النمو النفسي للطفل، فهي تحدد إلى درجة كبيرة أن كان الطفل سينمو نموا نفسيا سليما أو إن كان سينمو نموا نفسيا غير سليم، والأسرة هي المسؤولة إلى حد كبير عن سمات شخصية التي يدخل فيها عنصر التعلم مثل الانبساط والانطواء وغير ذلك من السمات المكتسبة كالتعصب والعدوان ....الخ).

4-5-الوظيفة الترويجية:

تقوم الأسرة بالوظيفة الترويجية وتمضية أوقات الفراغ، فعلى الرغم من انتشار وسائل الترفيه التجارية وسهولة القيام برحلات للمدن المختلفة وتوفر وسائل المواصلات والاتصالات الحديثة، إلا أن المنزل مازال يمثل المركز الرئيس للترفيه عن أفراد الأسرة حيث يتوافر به أجهزة الراديو والمسجل التلفزيون والفيديو و الأتارى والكمبيوتر....الخ.

4-6-الوظيفة الثقافية:

الوظيفة الثقافية للأسرة تكسب الأطفال الكثير من المعارف والتجارب كما تؤصل فيهم القيم الدينية والروحية والخلقية المتوارثة، والتي بدورها تؤدي إلى استمرارية الكيان الأسري في إطار من هذه العناصر الهامة والتي تلعب أيضا دورا أساسيا في تشكيل وتكوين الشخصية الإنسانية.

4-7-الوظيفة السياسية:

التفاعل بين الأسرة والسياسة لا يكون ظاهر أو مباشرا كما في حالة العلاقة المتبادلة بين الأسرة والاقتصاد، وما يحدث بالفعل أن القادة السياسية يعملون على إيجاد ظروف أفضل للمجتمع تلك الظروف التي تعود بفوائد مباشرة أو غير مباشرة على الأسرة والأسرة بوجه عام تشارك في النشاط السياسي،وتساير القرارات التي يفرضها النظام السياسي السائد في المجتمع.

والهيئات الرسمية للضبط الاجتماعي (مثل هيئة الشرطة) ليس لديها في نهاية الأمر لتقويم المنحرفين سوى استخدام القوة، وهنا تبدو أهمية الصلة المتبادلة بين الأسرة والنظام السياسي فالأسرة أثناء التنشئة الاجتماعية لأطفالها تخلق لديهم الدفاع نحو المسايرة والامتثال والانضباط ولهذا يزداد الإلحاح على الدور الذي يجب أن تقوم به الأسرة في هذا الصدد، فقوتها وسيطرتها على الفرد تفوق جميع هذه القوى، ولهذا تقع مسؤولية التوافق والأمثال للوضع السياسي القائم في المجتمعات المحلي على عائق الأسرة ويرى بعض الباحثين أن النظام السياسي يستطيع الاستمرار إذا كان أعضاء الأسرة يؤمنون بشرعيته ويدينون له الولاء**(الزهران، 2011، صفحة 25)**

ثانيـــا: التواصـــــل الأسري.

1-تعريف التواصل الأسري: في الحقيقة تتعدد وتتنوع التعارف حول موضوع الاتصال الأسري ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

-**الاتصال الأسري:** "بأنه الاحتكاك المتبادل بين أفراد الأسرة واحدة والذي يتم عادة عن طريق المعاصرة سواء بالحوار اللغوي أو التواصل المعيشي والتفاعلي داخل محيط معين. وهو تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء وبما تحدده الأسرة، ويقصد به أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوجة والزوج وبين الأبناء والآباء وبين الأبناء أنفسهم."

-الاتصال الأسري هو اتحاد مجموعة من الأشخاص بروابط الدم الزواجي وللتبني، إذا يتواصلون ويتفاعلون مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعي**(لغرس، 2020، صفحة 32)**

-**التواصل الأسري:**" بأنه الاتصال الذي يكون بين طرفين (الزوجين) أو عدة أطراف (الوالدين والأبناء) والذي يتخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار والتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والإنفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة.

-ويقصد بالتواصل الأسري أيضا: "التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تنقل أفكار منهم ومشاعره ورغباته واهتماماته وهمومه إلى الآخرين في الأسرة، وتتمثل هذه اللغة: الكلام والحركات والتعبيرات والإرشادات والإيماءات وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم عليها التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة. وتجعلهم سعداء وأشقياء بحياتهم، فالتواصل الأسري الجيد مفتاح سحري لسعادة الأسرة**(عزيز، 2013، صفحة 07)**

2-أنماط التواصل الأسري: تتعدد وتتنوع أنماط الاتصال داخل الأسرة وهي كالأتي:

2-1-نمط الاتصال المفتوح: نجد أن تحقيق الحاجات المتبادلة للأسرة شيء مرغوب ومحبب، ومن ثم فان الاتصال بين الزوجين والأبناء يكون بحرية ومباشرة ويتسم بالانسجام والاحترام والأمانة والصدق والإحساس بمشاعر الطرف الأخر.

2-2-نمط الاتصال المغلق:

يلاحظ في هذا النوع أن أنماط الاتصال والتفاعل بين الزوجين والأبناء تحكمها مجموعة من القواعد الشديدة، تلك القواعد سواء كانت ظاهرة أو ضمنية فإنها تحدد ما الذي يمكن التعبير عنها بحرية، وما ليس من الضروري التعبير عنه على الإطلاق، فقد تظهر عدم القدرة على مناقشة الموضوعات الحساسة خشية التصادم أو حدوث ردود فعل انفعالية غير مقبولة وبمرور الوقت قد تزداد هذه الموضوعات لدرجة أن الفرد يرغب في تجنبها.

2-3-نمط التشابك المغلق:

في هذا النمط تتميز الأسرة بالقرب الشديد بين أفرادها، وفي الاتساق المتشابه من الصعب أن تجد الاستقلال والذاتية بل أننا نجد نقصا في الخصوصية وتكون الفروق الفردية غير محتملة، وقد يعتبر أفراد الأسرة المتشابكة عن المشاعر التي يعكس الحماية الزائدة الخانقة أو التي تكتم الأنفاس وتشابك الأسرة متشابكة استجابة منها للضغوط التي تتعرض لها.

وفي النهاية نشير إلى " أن التواصل المستمر والواضح والمفتوح بين أفراد الأسرة يعكس قوتها ويؤدي إلى استمرارها فالأسر التي تتواصل بطرق صحيحة وسليمة تكون لها القدرة على حل المشاكل التي تواجهها من جهة وتحقيق الرضا في علاقتها مع أفرادها من جهة أخرى**(لغرس، 2020، صفحة 34)**

3-أساليب التواصل الأسري: تم تحديد أربعة أساليب للاتصال الأسري:

-**الاتصال الواضح المباشر:** الرسالة موجهة بشكل صريح ومباشر، للشخص المعني في الأسرة. مثال عن ذلك عندما يصارح الأب ابنه عن خيبته لعدم قيامه بعمل يومي اعتادا لقيام به بدون أن يذكره أحد.

-**الاتصال الواضح غير المباشر:**

الرسالة واضحة غير أنها ليست موجهة مباشرة للشخص المعني. بالرجوع للمثال السابق قد يقول الأب" من الأمور المحيطة أن ينسى الناس القيام بأعمالهم في هذه الحالة قد لا يفهم الابن أن الأب يتحدث عنه لعدم إنجازه لعمل اعتاد القيام به.

-**الاتصال المقنع وغير واضح:**

يحدث عندما يكون محتوى الرسالة غير واضح، غير أنه مباشرة للشخص المعني داخل الأسرة. فمثلا قد يقول "الأب لابنه بني كان الناس من قبل يعملون أكثر. "

-**الاتصال المقنع وغير واضح:**

عدم وضوح محتوى الرسالة والشخص المعني معا. فمثلا قد يقول الأب " شباب اليوم كسول "في هذه الحالة لا نعرف لمن يوجه الأب الرسالة كما أننا لاتهم المغزى منها. هذا النوع من الاتصال يخلق الكثير من المشاكل داخل الأسرة كالعداوة، وللشجار وانعدام الثقة وغيرها**(بوشلاق، 2013)**

4-مجالات التواصل الأسري:

ويحدث التواصل الأسري بين طرفين في الأسرة تربطهما علاقة، أما علاقة زواج أو رباط دم وصلة الرحم، وهذا ما يجعل مجالات التواصل الأسري الثنائية عديدة أهمها الآتي:

4-1-التواصل الزواجي: ويقصد به تواصل الزوجين معا وتفاهمها معا حول حياتهما الزوجية الأسرية، وتبادل مشاعر الود والاحترام بينهما، وبعد التواصل بين الزوجين أهم مجالات التواصل الأسري، لأهمية الزواج في بناء الأسرة وفي الإنجاب، ودور العلاقة الزواجية في استقرار الأسرة وتماسكها فان كان التواصل الزواجي جيدا كان تفاعل الزوجين معا إيجابيا يجلب لهما وليا في أفراد الأسرة الفرح والسرور، أما إذا كان التواصل الزواجي رديئا كان تفاعل الزوجين معا سلبيا يجلب لهم الغضب والضيق والتوتر ويشقيهما ويشقي باقي أفراد الأسرة.

2/4-التواصل الأبوي:

ويقصد به تواصل الأب مع ابنه أو ابنته، وحوارهما معا وتفاهمهما حول ما يريده كل منهما من الأخر، وتبادلهما مشاعر الود والاحترام والاهتمام والرعاية والحماية، ويعد تواصل الأب مع أبنائه وبناته من أهم الركائز التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية، وبناء شخصية الابن أو الابنة، فإذا تفاهم الأب مع ابنه أو ابنته بأسلوب جيد فيه احترام متبادل وتشجيع في مواقف السراء، ومساندة ومساعدة في مواقف الضراء، كان تفاعلهما الأسري إيجابيا،

وتوافقهما معا حسنا، وسعد كل منها بالأخر وأسهم هذا التفاعل والتوافق في تنمية الشخصية السوية عند الأبناء وحماهم من الانحراف والاضطراب.

أما إذا كان التواصل الأسري بين الأب وابنه أو ابنته منعدما أو رديئا فيه إهانة للابن أو الابنة أو إهمال له، أو إيذاء له أو قسوة عليه فان علاقة الأب بابنه أو بابنته تحتل ويتفاعل كل منهما مع الأخر تفاعلا سلبيا، يجلب الغضب والتوتر والخوف والقلق والشقاء، ويؤدي إلى انحراف الابن والابنة أو اضطرابه النفسي.

3.4/-التواصل الأمومي: ويقصد به تواصل الأم مع ابنها أو ابنتها، وحوارهما معا، وتفاهمها حول ما يريده كل منهما من الأخر، وتبادلهما مشاعر الود والمحبة والاحترام والرعاية والحماية والاهتمام، ولا يقل تواصل الأم مع أبنائها وبناتها أهمية عن التواصل الأبوي، إن لم يكن يفوقه تأثير في التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية الابن أو الابنة وينطبق ما أسرنا عليه من إيجابيات وسلبيات في التواصل الأبوي على التواصل الأمومي لأن الأب والأم هما الكبيران في الأسرة المهمان في حياة الآباء الأسرية وتواصلهما الجيد مع الأبناء مصدر أمنهم واستقرارهم النفسي، وإشباع حاجاتهم ونمو شخصيتهم، أما تواصلها الرديء معهم فمصدر اضطرابهم النفسي وحرمانهم من إشباع حاجاتهم وانحراف شخصيتهم www.almadenahnews.comhttp/

4.4/-تواصل البنوة:

ويقصد به تواصل الابن أو الابنة مع أبيه وأمه، وحواره معهما، وتفاهمه معها حول ما يريده كل منهما من الأخر، وتبادل الابن مشاعر الود والرحمة والاحترام مع والديه لاسيما عندما يبلغان عنده الكبر أحدهما أو كلاهما. فلا يقول لهما أف ولا ينهرهما ويقول لهما قولا كريما، أي يتواصل معهما تواصلا جيدا، ويتفاعل معهما تفاعلا إيجابيا في كل أحوال أما تواصل البنوة فيكون من الأبناء إلى الآباء، حيث يدير الأبناء الحوار ويؤثرون في الآباء لاسيما في الكبر ويسمى هذا التواصل "بر الوالدين " إذا كان التواصل الجيد و" عقوق الوالدين " إذا كان التواصل منعدما أو رديئا.

ويشغل تواصل البنوة حيزا كبيرا في الأسرة المسلمة فقد أمر الله أبناء المسلمين بر الوالدين وحرم عليهم عقوقهما.ويؤدي تواصل الابن الجيد مع أبيه وأمه، وبرهما إلى استقرار الأسرة وتماسكهما، ويشبع حاجات الآباء الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية ويحميهما من الأمراض والأوجاع، عن تأثيره على الأبناء والأحفاد، والبركة التي يحصلون عليها في العمر والرزق، ورضا الله في الدنيا والآخرة. أما تواصل الابن والابنة مع أبيه وأمه تواصلا رديئا لهما، فانه يحرمهما من الاستقرار النفسي، ومن إشباع حاجاتهما ويعرضهما للأمراض والأوجاع والانحرافات النفسية، ويحرم الأبناء من بركة العمر والرزق ويعرضهم لسخط الله.

5.4/-تواصل الإخوة: ويقصد به تفاهم الأخ أو الأخت مع أخيه أو أخته وحوارهما معا حول ما يريده كل منهما من الأخر وتبادلهما مشاعر الود والاحترام والمساندة والمساعدة في الضراء أو التهنئة في السراء.

ويقدم تواصل الأخوة على رباط الدم وصلة الرحم التي تربط بين الأخ وأخيه وهو رباط إلزامي أو إجباري... وتقوم لعبة الأسر لاسيما في الأسرة المسلمة التي حث الإسلام فيها على " صلة الرحم " وتنمية العلاقات الطيبة بين ذوي الأرحام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن يبسط الله له في رزقه ويسأله في أثرة فليصل رحمه ". ويعد التواصل الجيد بين الإخوة والأخوات من عوامل الاستقرار في الأسرة وتماسكهما، أما التواصل الرديء بينهم فيقطع الأرحام ويؤدي إلى العداوة والبغضاء والعنف الأسري الذي يشقى به قاطع الرحم وأسرته، وقد نهى الإسلام عن التواصل الرديء بين الإخوة والأخوات والأقارب فقال تعالى: " فهل عسيتم إن توليتهم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم"، أي سلبيا بقطع روابط الدم التي بينكم.www.almadenahnews.comhttp/

5/-أثار غياب التواصل الأسري:

-إن عملية التواصل الأسري مستمرة، ومتواصلة ولا تقبل الفراغ بأي شكل كان فوجوده يؤدي إلى ظهور سوء الضن بين الزوجين، أين تصبح المشاكل البسيطة والعادية تشكل خطئ على تفاهم أفراد الأسرة وربما تهدد استمرارها. كما أن انشغال الآباء طيلة اليوم في البحث عن مصادر الرزق للأسرة لتلبية حاجاتها البيولوجية، كثيرا ما يؤدي بهم إلى إهمال الجانب

الاتصال مع أبناءهم، مما يسبب البعد في الأفكار والاتجاه بينهم، ويترتب على ذلك المشاكل العديدة التي تظهر بين الآباء والأبناء.

-التباين في المعطيات وأساليب التنشئة الاجتماعية من جيل إلى جيل، يؤدي إلى التشويش على الاتصال والتضارب في الأفكار والآراء، والغابات بينهم وذلك إذا أصر الآباء على الأنماط الكلاسيكية التقليدية واستعملوها كمعيار للحكم على الاتصال بينهم وبين أبنائهم يقول سيدنا علي كرم الله وجهة "ربوا أبنائكم لزمن غير زمانكم ". أن الحاجة للمعرفة والبحث عنها ضروري في كل المراحل العمرية وكثيرا مايلجأ الأبناء للبحث عن بعض المعلومات الخاصة بحياتهم الشخصية خارج نطاق الأسرة، نظرا لغياب عامل التواصل مما يجعلهم عرضة للمغالطات العديدة، أو يجعلهم في تضارب ما بين قيمهم التي أخذوها من التنشئة الأسرية ومن القيم التي وجدوها عن أصدقائهم.

-الاعتماد على المقاربات تربية مختلفة بين الأب والأم اتجاه الأبناء، وإصدار أوامر متباينة يشوش على العملية الاتصالية، ويظهر للأبناء هذا التناقص الذي يمكن استغلالهم من طرفهم بشكل سلبي(**جديد، 2018، صفحة 79**)

خلاصة:

يعتبر التواصل الأسري من أهم المقومات المجتمع من خلاله يكون مجتمع سوي وخالي من العقد والأمراض النفسية وغيرها، ولا يتأثر ذلك إلا من خلال الأسرة التي هي نواة للمجتمع وتواصله، والتواصل الأسري دور مهم في إنشاء علاقات تواصل مستمرة وبذلك لا يمكن فصل الأسرة عن التواصل.

الفصل الثالث: الكفاءة الذاتية

تمهيد

1.مفهوم الكفاءة الذاتية

2.مستويات الكفاءة الذاتية

3.العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية

4.مصادر الكفاءة الذاتية

5.نظريات الكفاءة الذاتية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية محورا رئيسيا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي ترى أن لدى الفرد قدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية، فالأفراد لديهم نظام من معتقدات الذاتية يمكنهم من التحكم في مشاعرهم وأفكارهم.وفي

هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الكفاءة الذاتية ومستوياتها ومصادر وعوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية.

1/-مفهوم الكفاءة الذاتية

يعد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة من مفاهيم علم النفس الحديث حيث أشار إليها باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، وقد عرف باندورا(**BANDURA**) الكفاءة الذاتية المدركة بأنها:

" الأحكام التي يصدرها الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء".

- ويرى إيغان (EGAN،1989)" أن الكفاءة الذاتية لها علاقة كبيرة برغبة الأفراد واستعداداتهم لبذل وتقديم الجهد والتفاعل مع الصعوبات ومواجهتها ومقدار الجهد الذي

سيبذلونه"، فالكفاءة الذاتية المدركة لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها.

– وبرى سيرفو نوبيك **(BECK/ SERVOU)** أن معتقدات الأشخاص حول الكفاءة الذاتية تحدد مستوى الدفاعية كما تنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات، كما أنه كلما تزايدت ثقة الأفراد في فاعلية الذات لديهم تزيد مجهوداتهم ويزيد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات**(حدان، بدون سنة** ، صفحة 9)

2/–مستويات الكفاءة الذاتية:

يقسم باندورا الناس إلى ذوي كفاءة الذاتية العالية وذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، ويتميز كل صنف منهم بميزات خاصة فيما يلي:

1.2–ذوي كفاءة ذاتية مرتفعة:

تتمثل يرى أن الناس الذين يثقون في قدراتهم يتجهون نحو المهام الصعبة والخوض في التحديات بدلا من الخوف من الصعوبات والعواقب، ويميلون إلى وضع أهداف طموحة ويملكون القدرة على التزام القوى لقراراتهم وأهدافهم، يبذلون الكثير من الجهد والذي يزيد في حالة الفشل أو التعرض لصعوبات وعادة ما ينسبون الفشل إلى الجهد غير كافي ويتعافون بسرعة من شعورهم بالإحباط بعد الفشل ويقل لديهم الاستسلام بالاكتئاب.

2.2-ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة:

على العكس من الفئة الأولى لديهم شك في ذواتهم بحيث يمكن أن يكونوا يمثلون مهارات وقدرات يسيئون استخدامها نتيجة شكهم في قدراتهم بحيث يميلون إلى تجنب المهارات الصعبة ويكافحون من أجل الحصول على الحد الأدنى، يسارعون إلى تجنب مواجهة العقبات، يريدون الفشل إلى الظروف المحيطة من الصعب عليهم استعادة إحساسهم بانفعالية في أعقاب الفشل الكثير ما يقعون صحبة الاكتئاب والتوتر(**رميصاء، 2017، صفحة 19)**

3/-العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية:

- **الخبرة الشخصية:** إذا كان الفرد ناجحا بخبرته الشخصية زاد إدراكه لكفاءته الذاتية أما إذا كانت خبرته ضعيفة فسوف تقل عملية الإدراك لمدى كفاءته لذاته بعبارة أخرى (كلما زادت الخبرة الشخصية للفرد زادت الكفاءة الذاتية المدركة لإنجاز مهمة معينة) أن أسلوب الوحيد الأكثر كفاءة لرفع مدى الكفاءة الذاتية المدركة هو انجاز الأداء (performance accomplish)أو القدرة على القيام بعمل معين فالفعل يساوي التصديق.
- **أداء الأقران:** إذا استطاع الأقران أداء عمل معين بصورة مقنعة وبقطبي السلوك السلبي أو الإيجابي زادت الكفاءة الذاتية المدركة أما إذا كانت العملية معاكسة إذا لم يكن الأقران ناجحين في أداء أي عمل سوف يضعف الثقة بالآخرين ويقلل من الكفاءة الذاتية المدركة إذا ما أمكن من شخص يمتاز بانخفاض مستوى الكفاءة

الذاتية بأداء سلوك معين يثير الخوف أو البغض فمن المحتمل أن تزيد الكفاءة الذاتية المدركة بشكل مثير كذلك فان المشاركة في التجارب تكون فعالة ولاسيما عندما يتمكن الشخص ممن لديهم مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية من رؤية آخرين يشاركون مخاوفهم يؤدون سلوكيات ممنوعة(**والطريحي، 2016 ، الصفحات 49-50)**

- **الإقناع اللفظي:** إذا كان إحساس الفرد بقدرته على الاستطاعة الذاتية لإنجاز عمل معين هذا لا يعني أن الموضوع بسيطا أو سهلا وإما يعود إلى قدرة الفرد على إدراكه لمدى كفاءته الذاتية إزاء ذلك العمل أو المهمة قد يمثل فائدة كبيرة حتى في حالات فشل في الإقناع وغيرها من محاولات التأثير وحيث أن الناس تقرأ حالة الكفاءة الخاصة بها بالرجوع إلى مستويات الاستثارة العاطفية لديها عندما يواجهون موقفا خطرا فأن أي أسلوب يساعد على خفض الاستثارة يعمل على زيادة بالإحساس بالكفاءة الذاتية المدركة.
- **الحالة الفسيولوجية:** كلما شعر الفرد أو كان إحساسه جيدا على أساس الاكتفاء الفسيولوجي زدت الكفاءة الذاتية المدركة أما إذا كان الشعور بالنقص أو عدم الإشباع الحاجات الفسيولوجية فسوف تضعف الثقة بالنفس وبالتالي تقل أو تنعدم قابلية الفرد اعتقاده بكفاءته أو تفاعله مما يقلل من الكفاءة الذاتية المدركة.
- **التنظيم الذاتـــي:** إن السلوك الإنساني ينظم إلى حد بعيد بنواتجه، حيث ينظم الأفراد سلوكهم عن طريق التعزيز الذاتي، الذي يتضمن ثلاثة مكونات أساسية تتمثل

في تقديم الأداء، العملية التقييمية والاستجابة الذاتية، وان هناك عددا من الأبعاد التقييمية التي يمكن قياس السلوك استنادا إليها، وتختلف هذه الأبعاد وفقا لطبيعة النشاط آو السلوك، فالتعزيز الذاتي يذهب أعمق من المقاييس الموضوعية، ويتم تفسيره أو ترجمته إلى تعميمات ذاتية، وان الأداء نفسه يمثل النجاح لفرد ما ويمثل الفشل لفرد آخر على أن هذه المعايير الشخصية يتم اكتسابها من خلال الدعم الاجتماعي، (الأسرة، النموذج..).

تقييم الذات: يتضمن المقارنة بنقاط مرجعية في العملية التقييمية، حيث يميل الأفراد إلى خلق النواتج لأنفسهم عندما ينسبون أدائهم إلى أسباب داخلية شخصية أكثر مما ينسبون إلى عوامل خارجية، لذلك يعمل التقييم الذاتي الإيجابي على تعزيز الاستجابات الذاتية، فالرضا الشخصي وعدم الرضا يتحددان ليس فقط بالمستوى الحقيقي للأداء، بل بالمعايير المستخدمة للحكم على مستوى الأداء(**والطريحي، 2016 ، الصفحات 51-52)**

4/-مصادر الكفاءة الذاتية :

يرى (أرسلان 2012) أن الكفاءة الذاتية تتطور لدى الفرد من خلال أربعة مصادر للمعلومات وهي:

- **اجتياز الخبرات متقنة:** يكتسب الفرد معلومات شخصية مؤثرة من خلال ما يقوم به من أعمال وخبرات، فان تكرر نجاح الفرد فيما يقوم به من أعمال يزداد شعوره بالكفاءة الذاتية، وعند تكرار الفشل يقل هذا الشعور.

- **الخبرات الابدالية:** ويتم ذلك من خلال إقناع الفرد نفسه بإمكانية القيام بأعمال وسلوكيات متعددة، عندما يلاحظ من يماثلونه في القدرة قادرون على القيام بهذه الأعمال والعكس صحيح.
- **الإقناع اللفظي:** ويتم ذلك من خلال إقناع الفرد بقدرته على القيام ببعض الأعمال من قبل أشخاص يثق بهم.
- **الحالات الانفعالية:** حيث تؤدي الحالة الانفعالية للفرد عند القيام بمهمة ما مصدرا رئيسيا لشعوره بالكفاءة الذاتية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الأفراد، فالانفعال الشديد مثلا يفسر بعض الأفراد بأنه يؤثر سلبا على الكفاءة الذاتية لديهم، بينما يفسره آخرون على انه مؤشر جيد سوف يمكنهم من أداء المهمة بشكل أفضل.

(باسل محمد مصطفى مصطفى،2015: ص21)

5/-نظريات الكفاءة الذاتية :

1.5-نظرية باندورا1977 :

ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة في كتابات باندورا عام 1977 عندما نشر مقالات في مجلة المبدع تحت عنوان الكفاءة الذاتية المدركة نحو النظرية الموحدة للنظير في السلوك، إذ أن سلوكياتنا وتفضيلاتنا تتأثر بالطريقة التي ندرك بها كفاءتنا المحتملة في مواجهة الضغوط ومتطلبات البيئة وهو ما أطلق عليه باندورا بالكفاءة الذاتية المدركة.

ويعد هذا المفهوم من المفاهيم التي تحتل مركزا رئيسيا في تحديد السلوك والقوة الإنسانية وتفسيرها فالكفاءة الذاتية المدركة تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات والإثارة العاطفية، ولقد أشار العديد من الدراسات إلى أن آلية الكفاءة الذاتية يمكن أن يكون لها قيمة كبيرة في تفسير تصرفات الأفراد لأنها تساعد في تفسير الاختلاف بين بعض أنماط سلوك المسايرة الذي ينتج عن أسباب مختلفة فالناس يميلون لان يأخذوا على عاتقهم أداء المهام التي يستطيعون إنجازها بالفعل، بينما يتجنبون الأنشطة التي ينظرون إليها على أنها تفوق قدراتهم، فالأشخاص الذين يعتقدون أن لديهم كفاءة ذاتية مرتفعة يكونون أكثر إصرارا على مواجهة المعوقات والخبرات المنفردة، في حين أن الأشخاص الذين يعتقدون أن لديهم كفاءة ذاتية منخفضة فإنهم يميلون لان يروا مشاكلهم على إنها مخيفة ومفزعة على خلاف ما هي عليه في الواقع ومن ثم يتراخون ويتجنبون مواجهة هذه المشكلات، أضف إلى ذلك أن هؤلاء الذين يثقون في كفاءتهم بدرجة معتدلة يتوصلون إلى انه بالعمل الجماعي والتعاون ينجح في إحداث تغيرات المطلوبة في المجتمع وتعبئة جهودهم ومواردهم لتحقيق ذلك. فالكفاءة الذاتية تكوين نظري وضعه باندورا كميكانيزم معرفي يسهم في تغير السلوك، وطبقا لذلك فأن درجة الكفاءة تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات وتحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات، وهي بذلك لا تحدد نمط السلوك فحسب ولكنها تحدد أيضا أي أنماط السلوك أكثر فعالية. وأراد باندورا أن يوضح هنا أن مفهوم الكفاءة الذاتية ليس هو بعينه مفهوم الذات الذي حدد روجرز ملامحه لأن بعضهم يخلط بينهما، حيث يعرف باندورا الكفاءة الذاتية بأنها قدرة الفرد على التخطيط وممارسة السلوك الفعال الذي

يحقق النتائج المرغوبة في موقف ما، والتحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة وإصدار التوقعات الذاتية الصحيحة عن قدرة الفرد على قيام بمهام وأنشطة معينة والتنبؤ بمدى الجهد ومدى المثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك العمل أو النشاط وعلى الرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي تعرف مفهوم الذات الموجب بأنه ميل لدى الفرد للحكم على ذاته بصورة طيبة، ومفهوم الذات السلبي بأنه ميل الفرد لنقد ذاته والتقليل من شانها وقيمتها، إلا أن باندورا عن روجرز في انه يرى أن صورة الذات (self–image) وحدها غير كافية لتفسير السلوكيات المختلفة.

ولقد توصل باندورا إلى أن مفهوم الذات لدى الفرد تختلف درجته من مجال إلى آخر(مثل المجال الدراسي، الرياضي، المواقف الاجتماعية، الجهود الابتكارية) ويرى ضرورة دراسة هذه الجوانب بصورة منفصلة كل على حده وإضافة إلى ما تقدم فأن باندورا قد أشار إلى إحدى الوظائف الرئيسية للتفكير هي مساعدة الأفراد على التنبؤ بوقوع الأحداث والابتكار طرق السيطرة عليها، إن الكثير من الأنشطة تتضمن أحكاما استدلالية حول العلاقات الشرطية بين الأحداث في البيئة الجزائرية، إن حسن التمييز بين القواعد المتعددة الأبعاد التي تحتوي كثير من الغموض وعدم التحديد يتطلب إحساسا قويا بالكفاءة الذاتية ليظل الفرد موجها نحو الهدف في مواجهة الفشل الأحكام التي يصدرها، إن الناس الذين يثقون بقوة في قدرتهم على حل المشكلات يكونون على كفاءة عالية في تفكيرهم على التحليلي في المواقف

المعقدة لصناعة القرارات بينما يكون على النقيض من ذلك هؤلاء الذين يعانون من شكوك ذاتية في إدراكهم لكفاءتهم(**والطريحي، 2016 ، الصفحات 37-39**)

2.5/-نظرية ديسي وريان (decirain 1975)

يقوم المنظور الذي انطق منه ديسي وريان على النظرية ديسي الأولية المعرفية بنظرية التقييم المعرفي

التي تأخذ بافتراض وايت بوجود دافع لتطوير الكفاءة الذاتية المدركة لدى الفرد. وبدور هذه الدافعية في تحريك الفرد الإنساني ذاتيا بهدف التعامل الفعال مع البيئة وان ديسي اخذ بافتراض "ديش ارمز" القائل بان الإنسان يمتلك حاجة إلى التوجيه أو التنظيم الذاتي وانتهى إلى القول بان السلوك المدفوع ذاتيا سلوك إرادي حاجتان أساسيتان هما: الحاجة إلى التوجيه الذاتي والحاجة إلى الكفاءة الذاتية المدركة.

وهو يرى بان هاتين الحاجتين متصلتان اتصالا عضويا ببعضهما بعضا وان كان يعتبر الحاجة الأولى أكثر أساسية من الحاجة الثانية. حيث تتمثل الحاجة الأولى برغبة العضوية البشرية في الفعل الحر المنظم ذاتيا بينما تتمثل الثانية في الحاجة إلى الكفاءة أي حاجة العضوية لتطوير كفاءتها في التعامل مع البيئة فالفرد الإنساني لا يرغب فقط في أن يطور كفاءته في التعامل مع البيئة ولكنه يرغب أيضا في أن يكون هو الموجه لهذا التفاعل وليس لان يكون موجها من الخارج فالإنسان يرغب في أن يكون هو صاحب قرار في المبادرة والفعل الذي يقوم به في محيطه ويستنتج ديسي بناء على هذه المعطيات إن الظروف التي

تتيح للفرد الشعور بأنه مخير في تسيير أموره ويقرر ديسي أن الأفعال أو السلوكيات الموجهة من الخارج حتى لو قادت إلى نتائج إيجابية فإنها لا تسهم في تدعيم الكفاءة الذاتية للقيام بهذه السلوكيات في المستقبل.

ويعتقد ديسي بان هاتين الحاجتين تزودان العضوية البشرية بالطاقة الدافعة التي تسمى الكفاءة الذاتية، وعليه فان السلوك المدفوع ذاتيا يشبع حاجة الفرد إلى الاستقلال والتوجيه (التنظيم) الذاتي ويشبع حاجته إلى الشعور في إدراكه للكفاءة والفعالية الذاتية في التعامل خلال المذاكرة ويفترض ديسي بان مشاعر التنظيم الذاتي، والكفاءة الذاتية تمثل المعززات الداخلية للسلوك المدفوع ذاتيا، أما المعززات الخارجية فلا تكون دائما ذات آثار إيجابية على هذا النوع من السلوك وإنما قد تكون لها آثار سلبية(**والطريحي، 2016 ، صفحة 40**)

3.5/-نظرية كازدن1978 :

يعتقد كازدن أن إدراك الناس لكفاءتهم يؤثر في الخطط التي يعدونها مسبقا أو يكررونها، فهؤلاء الذين لديهم إحساس مرتفع بإدراكهم لكفاءتهم الذاتية يرسمون خططا ناجحة توضح الخطوط الإيجابية المؤدية إلى النجاح، بينما يميلون الآخرون الذين يحكمون على أنفسهم بعدم إدراكهم لكفاءتهم الذاتية إلى رسم خطط الفشل إن الكفاءة للذاتية المدركة بحسب نظرية كازدن تشير إلى معتقدات الناس حول مقدرتهم على التحكيم في الأحداث التي تؤثر في حياتهم هي من أهم الميكانيزمات أو القوى الشخصية، وتعمل كفئة هامة من محددات الدافعية وراء السلوك الإنساني، إذ إنها تؤثر في الحدث من خلال عمليات الدافعية معرفية

وجدانية وتعتبر بعض هذه العمليات مثل الإثارة العاطفية وأنماط التفكير ذات أهمية خاصة في حد ذاتها وليس فقط كمؤثرات عارضة في الأحداث ويشير كازدن إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة والصورة المعرفية الزائفة يؤثر كل منهما في الآخر بطريقة غير مباشرة فالإحساس المرتفع بكفاءة الذات ينشئ بناءات معرفية ذات اثر فعال وتكرارات معرفية ذات اثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي للكفاءة، وقد اعتقد كازدن أن الكفاءة الذاتية المدركة للأفراد تؤثر في أربعة مصادر رئيسية للمعلومات يمكن تناولها من خلال الإحساس في ضعف الكفاءة الذاتية المدركة وتغييرها وتحسينها وهي:

1) إنجازات الأداء التي تكون معلومات التوقع فيها مبنية على أداء الفرد الحقيقي.
2) التجارب البديلة أو التعلم بالملاحظة التي تكون معلومات التوقع فيها مبنية على التجربة المباشرة للأداء.
3) الإقناع الكلامي الذي يعطي معلومات التوقع فيه للفرد وتكون مبنية على خبرة المتعلم.
4) الإثارة الانفعالية التي تكون معلومات التوقع فيها مبنية على إدراك الفرد لكفاءته الذاتية أثناء حالته الانفعالية.

4.5/-نظرية سيرفون وبيك(cervon .d peak. P.k.1986)

أشار كل من سيرفون وبيك في هذا الصدد إلى أن معتقدات الأفراد حول كفاءة الذات تحدد مستوى دافعيتهم، وتنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم والمدة التي

يصمدون فيها في مواجهة العوائق، كلما زادت ثقة الأفراد في كفاءة أو فعالية الذات زادت مجهداتهم وزاد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات وعوائق، وعندما يواجه الأفراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية فأنهم يقللون من مجهوداتهم ويحاولون حل هذه المشكلات بطريقة ناضجة بينما يبدي ذوو الدرجة المرتفعة من الكفاءة الذاتية المدركة مجهودا عظيما في السيطرة على مواقف الصراع، وان الكفاءة الذاتية تؤثر في أنماط التفكير بحيث يمكن أن تكون معينات ذاتيةself-aiding

أو معوقات ذاتية self-hindering وتأخذ أشكالا متعددة فكثير من السلوك الإنساني ينظم من خلالها الأهداف، والتي تتأثر مواقف الأهداف الذاتية بالتقويم الذاتي للقدرات

(والطريحي، 2016 ، صفحة 43)

خلاصة:

إن مفهوم الكفاءة الذاتية مستمد من النظرية التعلم الاجتماعي التي ترفض النظرة أحادية البعد لتفسير سلوك الإنساني، وعليه فان الكفاءة الذاتية محورا يمكن الاعتماد عليه في فهم السلوك الإنساني، وأكثر من ذلك في تفعيله وتميزه، وهو خاصية يمكن للباحثين التنبؤ من خلالها الصحة النفسية والجسمية للفرد.

الفصل الرابع: التوافق الدراسي

تمهيد

أولا: التوافق

1.مفهوم التوافق

2.خصائص التوافق

3.ابعاد التوافق

4.نظريات التوافق

ثانيا: التوافق الدراسي

1.مفهوم التوافق الدراسي

2.أبعاد التوافق الدراسي

3.مظاهر التوافق الدراسي

4.عوامل المساعدة للتوافق الدراسي

5.سوء التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع التوافق الدراسي موضوعا واسعا وشاملا في البحوث التربوية نظرا لأهمية التي يلعبها في حياة الفرد، والتي تتمثل في عدة جوانب من التغيرات النمائية والبيئية منذ ولادته، وتستمر على مدى حياته من أجل مواكبة التغير ، بحيث يصبح التوافق ضرورة لازمة من أجل الاستقرار واستمرار الحياة كما نجد أن هذا التوافق يختلف باختلاف الأفراد والبيئات والموافق الحياتية سواء كان هذا التوافق شخصيا واجتماعيا، أسريا أم زواجيا أو مهنيا، بحيث يستمر هذا التوافق بوجود رغبة معينة أو حاجة يسعى الفرد لتحقيقه لتحقيق التوازن بينه وبين بيئته، منه تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد مفهوم التوافق وخصائصه وأبعاده، التوافق الدراسي وأبعاده ومظاهره وعوامله وسوء التوافق الدراسي.

أولا: التـــــوافق.

1/-تعريف التوافق:

- التوافق عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغيير سلوكه لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه، وبين البيئة المحيطة له، بغية الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتدني والتكيف الاجتماعي(الداهري، 2008، صفحة 7)

-ويعرف أيضا هي الحالة التي يصل إليها العضو بعد التحرر من توتر الحاجة، والشعور بالارتياح بعد تحقيق الهدف، فالشخص عندما يشعر بالجوع يتناول من التوافقات بعضها

بسيطة تتحقق أهدافه فيها بسهولة، وبعضها الآخر توافقات صيغة تواجه فيها العوائق، ويتعرض للإحباط والصراع والقلق ويلجأ إلى الحيل النفسية الدفاعية، الطبيعي منها والمنحرف كإحدى وسائل التكيف، ليخفف حالة التوتر التي تسبب عدم الاتزان(العلمي ع.، 2009، صفحة 12)

-ويعرف محمود الزياتي التوافق " بأنه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء من ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصا نافعا من محيطه الاجتماعي.

2/-خصائص التوافق:

1.2/التوافق عملية كلية: وهي تعني ضرورة النظر للإنسان باعتباره شخصيته كلية وكلا موحدا في علاقته ببيئته بمعنى أن التوافق خاصية لا تقتصر على السلوك الخارجي للفرد في اعتقال لتجاربه الشعورية ما يستشعر من رضا اتجاه ذاته وأعماله.

2.2/-التوافق عملية تطورية ارتقائية: وهي تعني أن نضع في اعتبارنا حاجات الفرد ودوافعه من مراحل نموه المختلفة وخصائصها ومتطلباتها كما يكون برجوع إلى مدارج ترقي من الدوافع والأهداف البسيطة إلى الأكثر تطورا وتعقيدا وكذلك بالرجوع إلى مدارج الترقي من الذات إلى الموضوع.

3.2/-التوافق عملية وظيفية: ويقصد به أن التوافق إن كان سويا أو مرضيا ينطوي على وظيفة إعادة اتزان أو تخفيف التوتر الناشئ من صراع القوى بين الذات والموضوع فالتوافق ليس الذات للوجود الإنساني كموقف للعام.

4.2/-التوافق عملية دينامية: ويقصد بها أن التوافق يقوم على صراع القوى، صراع بين الذات والموضوع في سلسلة متصلة لا تنتهي، وكل صراع من هذه السلسلة ينتهي بمحصلة أو نتائج يسمى بالتوافق أحيانا وسوء التوافق في أحيان أخرى.

5.2/-التوافق عملية اقتصادية: توفر عملية التوافق جزءا من الطاقة النفسية المستمدة من الصراع بين القوى المختلفة وأن التوافق عملية اقتصاد من طاقة الإنسان النفسية، والتي تتأثر بالظروف البيئة والظروف المادية وكل ما يحيط بالإنسان.

6.2/-التوافق عملية نسبية: فليس هناك ما يعرف بالتوافق التام إلا الموت فالتوافق التام يؤدي إلى درجة من الجمود الذي بدوره إلى الموت فالتوافق مسألة نسبية معيارية زمانا ومكانا وظروفا.**(سامي خليل فحجان،2010:ص16/15)**

3/-أبعاد التوافق: تتمثل أبعاد التوافق فيما يلي:

3-1/-التوافق الشخصي: يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا ولا يعني ذلك الخلو من الصراعات النفسية وإنما تعني القدرة

على حل المشاكل حلا إيجابيا إنشائيا بدلا من الهروب منها أو التمويه عليها ولهذا يعمل التوافق الشخصي على تحقيق التوازن بين الفرد وبيئته فهو يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية الثانوية، ويعبر عن السلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لطالب النمو في مراحل المتتابعة والمختلفة.

3-2/-التوافق الاجتماعي: يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين مرتبط يتقبل الذات ومما يساعد على ذلك قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية وعلاقات إنسانية تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية ولاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على إشباع حاجاتهم المشروعة ويجب ألا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين، ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، والأمثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل الجماعة، والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

3-3/-التوافق المدرسي: هو عملية ديناميكية مستمرة يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها التلميذ وصولا إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض التلميذ لمنبهات ومثيرات داخلية وخارجية تولد عند حاجة ودافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية

التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر الواقف التعليمية المختلفة ومن خلال إقامة نسيج يتلاقى مع الآخرين ومع زملائه ومعلميه وأن يكون متوازنا وفعالا ومنتجا في بيئة المدرسية بمختلف جوانبها وراضيا عن إنجازه الأكاديمي بما يحقق له السعادة.

ويعد التوافق الدراسي من أهم أنواع التوافق التي بتطلبها إنسان العصر الحالي ذلك أن الفرد يجلس أكثر من عشرين سنة في مقاعد الدراسة لاسيما وأن الإنسان وحده كلية ولا يمكن تجزئتها، وأن ما هو عقلي معرفي يؤثر فيما هو وجداني نفسي والعكس صحيح.**(إبراهيم طيبي،2013:ص212-214)**

4/-نظريات التوافق:

4. 1-نظرية التحليل النفسي:

ترتكز هذه المدرسة على وجود حياة نفسية لاشعورية غير الحياة الشعورية التي يعيشها الفرد كما تؤكد أن الفرد يولد مزودا بالغرائز ودوافع المعينة ويرى كذلك أصحاب هذه النظرية أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو إحباطات كما نفترض أن الشخصية تتكون من ثلاثة نظم أساسية "ألهو، الأنا، الأنا الأعلى"، وعلى الرغم من أن كل جزء من هذه الأجزاء للشخصية الكلية له ديناميكية وخصائصه ومبادئه. التي يعمل وفقها فإنها جميعها تتفاعل معا لا تفاعلا وثيقا بحيث يصعب فصله تأثيرا كل منهما وان السلوك في الغالب محصلة تتفاعل بين هذه النظم الثلاثة.

كما يعتبر يونغ هو أحد تلاميذه الذين قاموا بتطوير نظريته بحيث يعتبر ألهو ليس فقط مستودع للغرائز والدوافع إنما هو مخزن للتراث الثقافي الإنساني، وبكبت المحتويات خصائص الغرائز والدوافع من حيث قدرتها على التأثير في سلوكيات الفرد سلبا وإيجابا.

وأما ادلر اعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا للأنانية وخلال عمليات التربوية فان بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن الرؤية الأخرى مستحبين لرعايتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة.

(قطار نادية حكيمي سميرة،2017:ص47)

2.4-النظرية السلوكية:

– تعتبر المدرسة السلوكية من أهم مدارس علم النفس الحديث، وقد ظهرت كرد فعل على أراء المدرسة السابقة التحليلية النفسي وتتضمن حالتين السلوكية التقليدية والتي امتدت حتى عام (1993) السلوكية الحديثة والتي امتدت بعد هذا التاريخ إلى الآن وأن هذه النظرية تدور حول محور رئيسي وهو عملية التعلم والتي يشار إليها بنظرية المثير والاستجابة.

–كما ترى أن السلوك الإنساني الذي يصدر عن الفرد وهو استجابة حديثة نتيجة لوجود مثير يحفز الفرد على الاستجابة وأن هذا السلوك يمكن ضبطه، فالسلوك الصادر على الفرد وهو سلوك تعلم بأكمله سواء أكانت هذه السلوكيات سوية أو مرضية.

فالنظرية السلوكية تبين أن التوافق وسوء التوافق يكون متعلما أو مكتسبا وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والسلوك التوافقي يشمل على خيرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم، وأن التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات وتعلم الطرق الفاعلة في بلوغ الأهداف ويتحقق هذا المستوى من التوافق من خلال اكتشاف الفرد للشروط والقوانين الكاملة في المجتمع والتي يستطيع هذا الفرد من خلالها سد احتجاجاتها.

(أديب خالدي،2020: ص58)

3.4النظرية الإنسانية:

ظهر هذا الاتجاه كرد فعل للنظريتين الإنسانيتين في علم النفس نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية، ويقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي يقوم عليها النظريات السابقة، أي هذا المذهب يرفض تصور الإنسان كجهاز طاقة على أجزائه المختلفة أي جهاز بهذا السلوك ومن أنصار هذا الاتجاه روجرز والذي يشير عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيها يتعلق بسلوكياتهم غير المسبقة مع من هو فيهم من نواتهم.**(أديب خالدي 2020:ص59)**

5.4النظرية الاجتماعية:

يقرر منظرها أن هناك عقدة بين الثقافة وأنماط التوافق فلقد تبين أن هناك اختلاف في أغراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والإيطاليين وبين الأمريكيين والأردنيين.

منطلق هذه النظرية أن الفرد السوي هو المتوافق مع مجتمع أي من استطاع ان يحارب قيم المجتمع وقوانينه ويرى مؤيدوها ومن بينهم" دنهام" أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق أي أن المتوافق في المجتمع ما قد لا يكون متوافقا مع المجتمع الآخر لاختلاف ثقافة المجتمعين. **(محمد مصطفى، 1991: ص13)**

ثانيا: التوافق الدراسي.

1/-تعريف التوافق الدراسي:

عرفه " عباس محمود عوض " **(1990)**" بأنه قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي الذي يمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أستاذه وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، فيحقق هدفه من الدراسة.

- وعرفه رشاد منهور ي**1996**"" التوافق الدراسي بأنه "جانب من جوانب التوافق. ويعد الفرد متوافق دراسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي، أو في علاقة مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية. **(شوكت، عواطف إبراهيم أحمد، 2013:ص30)**

2/-أبعاد التوافق الدراسي:

2-1/- البعد العقلي : التوافق مع الدراسة، النظام، المواد، المناهج، فحسب صباح باتر (1982) فترى أن التوافق الدراسي " هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة والنظام السائد

والمنهاج المقررة، ومدى اعتماد على نفسه في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له، والبعد العقلي يتضمن ماله علاقة بالجانب الدراسي.**(صباح باتر،1982: ص66)**

2-2/- البعد الاجتماعي: حسبّ أركوف "التوافق الدراسي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي مع أساتذة وزملاء " فهذا البعد يتضمن العلاقات الصحيحة التي ينبغي أن تتواطأ بين الطالب والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل الأساتذة والزملاء. **(بوصفر دليلة،2011:ص77)**

3/-مظاهر التوافق الدراسي:

تشير **(بوصفر دليلة 2011)** إلى أهم مظاهر التوافق الدراسي تتمثل كالاتي:

- **الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة:** ويظهر ذلك من خلال مثابرة التلميذ واجتهاده في الدراسة والقيام بكل مايطلب منه للرفع من مستواه العلمي.
- **العلاقة بالمعلمين:**حيث يحترم التلميذ معلميه ويقدرهم ويتبع تعليماتهم ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها في الحياة.
- **العلاقة بالزملاء:** ذلك من خلال احترام التلميذ لزملائه وتقديره لهم ومد يد العون لهم والتعاون معهم في النشاطات المدرسية المختلفة.
- **تنظيم الوقت:**فالتلميذ المتوافق دراسيا هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية وأوقات الدراسة والمراجعة.

- **طريقة الدراسة:** حيث يقوم التلميذ المتوافق دراسيا بإتباع طرق مختلفة في الدراسة بما يناسب والمادة دراسية التي يدرسها،وتحديد النقلات المهمة بها والتركيز عليها أثناء المراجعة.
- **التمييز المدرسي:** فالتلميذ المتوافق دراسيا مع المتوقع أن يكون متميزا في دراسته ومتفوقا فيها.**(بوصفر دليلة ،2018: ص78)**

4/-عوامل المساعدة للتوافق الدراسي:

يتأثر التوافق الدراسي بالعديد من لعوامل والتي يلخصها الباحث" الأسمري" عام1998 فيما يلي:

- التوافق النفسي للفرد وقدرته على الاستقلال النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقبل.
- الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فكلما ارتفع المستوى الهادئ والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق وانجازه التعليمي والعكس صحيح.
- إثارة الدوافع للتعليم وتهيئة الفرص اللازمة للتعلم والكشف عن القدرات والتعرف على إمكانيات مع موازنة مع القدرات والمقررات.
- بث روح المنافسة بين الطلبة بغية الوصول إلى التسابق في التحصيل المعلومة والاستفادة منها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجاز.

- تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتعويدهم على الحب والتعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية.
- الموازنة ببين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية.**(مغسل عبد الكريم، سعودي أمال،2017: ص59)**

5/-سوء التوافق الدراسي ومظاهره :

أ. **عدم الانتباه:** وهو عدم القدرة على توزيع الانفعالية النفسية على مواضيعها في الزمان المكان فالطفل أو التلميذ الذي يعاني من ضعف الانتباه نجد صعوبة في القيام بالتمارين المدرسية، وهذا ما يجعلنا نبحث عن الأسباب المؤدية إلى ضعف الانتباه فتبين لنا من بين هذه الأسباب الوسط العائلي الذي تكثر فيه الفوضى والشجار بين أفراده، ويكون التلميذ فيه على استعداد للتهيج النفسي والحركي هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد عنده في تنظيم حركاته وترتيب ذكرياته وتصنيف مفاهيمه وهذا ما يسمى ضعف التفكير، فعدم الانتباه في الواقع يعيق التفكير في حل المسائل أو الإجابة عن الأسئلة أي استعمال الانتباه دون تفكير.

(مصطفى زيدان، 2012: ص526)

ب. **عدم القيام بالواجبات المنزلية:** كثيرا ما يعطي للتلاميذ فروض منزلية يتمكنوا من مراجعة الدروس والبحث فيها، وقد تكون هذه الفروض أوسع من دروس التي

يتلقونها، فلا يفهم التلميذ الغاية من هذه الفروض الشيء الذي يدفعهم إلى إهمالها وعدم القيام بها ويرى أنها سوف تمنعه من الراحة واللعب.

ج. **الانطواء والعزلة:** يرى فرج عبد القادر طه نمط من الشخصية تميل بالفرد إلى الفروق عن الحياة الاجتماعية والابتعاد عن الآخرين وضعف الصلة بهم والانطواء عكس الانبساط.**(مصطفى زيدان، 1981:ص74)**

د. **ضعف الثقة بالنفس:**إن شخصية الفرد تتكون في السنوات الأولى من حياته فقد تكون سوية حينما يكون الجو الأسري سليما فيما فيه الجدية ويساعده على توافقه النفسي والاجتماعي، أما في حالة الجو الأسري مضطرب فتكون شخصية مفككة تظهر لديه اضطرابات في السلوك والتردد وانعقاد اللسان والخجل وعدم القدرة على التفكير في المستقبل وعد الجرأة وزيادة الخوف والتهاون وسوء التوافق.

(نعيم الرفاعي، 1996: ص34)

خلاصة:

إن التوافق الدراسي له دور كبير في تحقيق الصحة النفسية للفرد فهو يؤثر تأثيرا كبيرا في رفع من تقدير ذاته، لذلك فان الدور التربوي في المدرسة يلعب دور كبير في تحقيق التوافق الدراسي، فكلما ارتفع مستوى الدراسي في الجامعة زاد من ذلك التوافق الطالب الدراسي.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية .
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
3. منهج الدراسة.
4. مجتمع الدراسة.
5. عينة الدراسة.
6. أدوات الدراسة.
7. الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.
8. حدود الدراسة.

تمهيد:

بعد تطرق إلى الفصول النظرية" التواصل الأسري، الكفاءة الذاتية، التوافق الدراسي" سنتطرق في هذا الفصل لإجراءات المنهجية للدراسة، يتم عرض جميع مراحل المنهجية التي اتبعتها أثناء القيام بالدراسة الميدانية من خلال الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها، التعرف على أدوات الدراسة، الإجراءات الأساسية للدراسة وفي الأخير الأساليب الإحصائية.

الإجراءات المنهجية:

1/-الدراسة الاستطلاعية وأهدافها: تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي تمكن الباحث من الاطلاع على الظروف البحثية، وإمكانية تطبيق أدواته وتضعه في ميدان مجتمع الدراسة التي يمكنه من اختيار العينة منه، كما تضعه أمام العراقيل التي يمكن أن تواجهه أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

2.1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة.

- تحديد المجتمع التي ستجرى عليه الدراسة ومعرفة العراقيل التي يوجهها الباحثين.

- الاطلاع على ميدان البحث ومعرفة مدى جاهزيته من خلال توفير العينة وإمكانية الاتصال بها والزمن المناسب لتطبيق أدوات الدراسة ومدى فهم التعليمات.

-التأكد من وجود علاقة بين المتغيرات.

2/-منهج الدراسة:

يعرفه محمد بدوي **1977**"بأنه" مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. **(محمد بدوي1977:ص109)**

إذا يتم اختيار المنهج الدراسة وفقا طبيعة الموضوع المراد دراسته والهدف من البحث، ونوعية البيانات التي يجمعها الباحث عن الموضوعة. وقد اعتمدت في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** لأنه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة ويعتبر **المنهج الوصفي** هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومة دقيقة وموضوعية عن ظاهرة أو موضوع محدد وذلك من أجل الحصول على نتائج العلمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما يستجم من المعطيات الفعلية للظاهرة.

3/-مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة مجموعة من الأفراد محددة تحدده دقيقا وكل عضو يمتلك نفس للصفة أو النمط من الصفات المشتركة مع بقية أعضاء هذا المجتمع الأصلي، وحيث أنه من الصعب أن يتعامل مع كل أفراد المجتمع الأصلي، ولذلك ينبغي أن نأخذ عينة من المجتمع الأصلي لكي تمثله.

ومجتمع دراستي في بحث تمثل في طلاب سنة أولى جامعي بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب سنة أولى جامعي بجامعة يحيى فارس بالمدية، بطريقة عشوائية والتي بلغ عددها (72) طالب وطالبة

خصائص العينة:

جدول رقم(01) يبين خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	العينة	النسبة المئوية
ذكور	26	36.1%
إناث	46	63.9%
مجموع	72	%100

تم اختيار الطلاب المجموعة وفقا للشروط التي تضمن تشابههم في مختلف التغيرات، ومن بينها متغيري الجنس لهذا تم اختيار(72) من الطلاب المقسمين إلى(26) من الذكور و(46) من الإناث.

عينة التخصص:

جدول رقم(02) يبين خصائص العينة من حيث التخصص

التخصص	عدد أفراد	نسبة المئوية
علوم الإنسانية	**33**	**46%**
علوم الاجتماعية	**39**	**%54**
المجموع	**72**	**100%**

في هذا الجدول يبين التخصصات التي شملتها عينة الدراسة، فكان عدد الطلاب العلوم الإنسانية(33) طالب والعلوم الاجتماعية (39) طالب وكانت نسبة الطلبة العلوم الانسانية46%، والعلوم الاجتماعية 54%.

6/-أدوات الدراسة:

- مقياس التواصل الأسري للباحثة مروى عمارة (بالبيئة جزائر)

- مقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الفريحات وتم تكييفه مع البيئة الجزائرية.

- مقياس التوافق الدراسي للباحث محفوظ معمري (البيئة الجزائرية).

1.6-وصف **مقياس التواصل الأسري:**

اعد هذا المقياس من قبل الباحثة مروى عمارة سنة 2015 بالبيئة العربية (الجزائر).

وصف المقياس:

يحتوي هذا المقياس على 62 بندا، وهو قائم على أساس البدائل الثلاثة:أبدا (0)، أحيانا (1)، دائما (2). **أنظر إلى الملحق رقم 2**

خصائص السيكومترية للمقياس:

أ/-الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس وصدق محتواه من خلال عرضه عن مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة والتخصص في مجال علم النفس من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة محمد خيضر بسكرة بلغ عددهم سبعة محكمين وقد تم الأخذ بآرائهم بخصوص:

- وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية.

- مناسبة الفقرة للمستجيب الذي ينطبق عليه المقياس .**(عطية، 2008: ص 102)**

وكذلك من حيث البنود المكررة والتي يتم حذفها.

ب/-صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي للمقياس، حيث طبقت على عينة قوامها 30تلميذا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منظمة، حيث قامت بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيبا تصاعديا، ثم استخراج الوسيط الذي قسمت العينة إلى عينة دنيا، حيث قامت بحساب

(x) والانحراف المعياري لكل العينتين، ثم حساب tالعينتين غير متجانسين وغير متساويين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(03): نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتصال الأسري

العينة	X	S	محسوبةt	Df	مجدولة t	مستوى الدلالة
العينة n1=18	39.66	5.42				
الدنيا n2=12	27.25	4.49	3.47	28	1.69	دال

يتبن من الجدول أعلاه إننا نلاحظ أن قيمة المحسوبة t المقدرة ب 3.47اكبر من المجدولة t المقدرة ب 1.69 ومنه الفرق الدال، وهذا يعني أن الأداة على درجة عالية من الصدق.

الصدق المرتبط بالثبات: للحساب الصدق الذاتي لمقياس الاتصال داخل الأسرة مع العلم أن بنوده زوجية لذلك يجب: وهو الصدق القائم على أساس معادل بيرسون والتي تقدر ب .0.40

صدق الذاتي $\sqrt{0.40} = -0.63$ ومنه الأداة على درجة عالية من الصدق الذاتي.

ثبات المقياس:

1-/ التجزئة النصفية:

بعد حساب معامل الثبات على عينة استطلاعية أولية وذلك بتطبيق طريقة التجزئة النصفية ، وهذا من خلال تطبيقه على عينة قدرها 30 تلميذ قامت الباحثة ، تم حساب معامل

الارتباط بمعامل بيرسون للتجزئة النصفية ، معامل الثبات ب 0.40 عند 0.05 والمقدرة ب 0.36 الدال على صدق المقياس ، ومنه فان الاختبار صادق .

قامت كذلك بالتأكد عن طريق معامل الارتباط سيبرمان براون مع العلم أن معامل الثبات هو 0.40 والقيمة المتحصل عليها هي 0.57 عند 0.05 والمقدرة ب 0.31 وهذا الفرق دال.**(مروى عمارة، 2015،ص48)**

2.6-وصف مقياس الكفاءة الذاتية:

اعتمدت الباحثة على مقياس للباحث احمد الفريحات تحت عنوان" القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية الانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية" دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر بمحافظة العلجون.

بحيث يتكون المقياس من ثلاث أبعاد (الكفاءة الذاتية المدركة، الكفاءة الذاتية الاجتماعية، الكفاءة الذاتية الانفعالية).

بحيث كل بعد يحتوي على 08 فقرات أو عبارات كما أن المقياس فيه 05 بدائل (أبدا/ نادرا/ أحيانا/غالبا/دائما) كما تعطي الدرجات لهاته البدائل كما يلي(5/4/3/2/1) على التوالي.

بحيث قامت الباحثة بإجراء تغيرات على بعض البنود أو فقرات المقياس مع بقاء فقرات المقياس وأبعاده . **(انظر إلى الملحق رقم 04)**

وبعد ذلك تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين يتراوح عددهم (7اساتذة) انظر الملحق رقم (01) لإبداء رأيهم في فقرات المقياس وأبعادها من حيث (السلامة اللغوية/ مدى انتماء البند للبعد/ مدى قياس الفقرات للسمة مراد قياسها).

وبعد توزيعه على هؤلاء الأساتذة وفرزه فلوحظ أن معظم الأساتذة المحكمين أعطوا موافقتهم على مجمل البنود المقياس مع إجراء تعديلات طفيفة، ومن بين أهم العبارات التي عدلت هي:

الجدول رقم(04): البنود التي تم تعديلها في مقياس الكفاءة الذاتية.

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
1-إلى أي مدى تلجأ الى طلب المساعدة من معلميك عندما تواجه مشكلة في أداء الواجبات المدرسية.	-تلجأ إلى طلب المساعدة من أساتذتك عندما تواجه مشكلة في أداء الواجبات الجامعية.
4-إلى أي مدى تستطيع النجاح في إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منك كل يوم.	-تستطيع النجاح في فهم المقاييس.
6-إلى أي مدى تستطيع النجاح في فهم المواد المدرسية.	-تستطيع النجاح في اجتياز فهم المقاييس.
8-إلى أي مدى تستطيع النجاح في اجتياز المواد المدرسية.	-تستطيع النجاح في اجتياز المواد الجامعية.

12-ما مدى استطاعتك العمل بانسجام مع زملائك في الصف.	ما مدى استطاعتك العمل بانسجام مع زملائك في الفوج.

ولقد تم الحذف البند رقم(24).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

-الصدق:

أ-**صدق المحكمين:** والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم(05) يبين نتائج تحكيم الأساتذة للمقياس

رقم البند	الموافقة	الموافقة بالنسبة
1	7/6	85
2	7/4	57
3	7/6	85
4	7/6	85
5	7/5	71
6	7/6	85
7	7/7	100
8	7/5	71

9	7/7	100
10	7/7	100
11	7/7	100
12	7/7	100
13	7/7	100
14	7/7	100
15	7/7	100
16	7/6	85
17	7/7	100
18	7/7	100
19	7/6	85
20	7/7	100
21	7/7	100
22	7/7	100
23	7/7	%100
24	7/0	%0

من خلال الجدول السابق رقم(04) تبين أن معظم الأساتذة قد أعطوا موافقتهم على جميع بنود المقياس بحيث تراوحت نسب القبول ما بين(75 %/100%)، وهذا دليل على أن المقياس صادق.

ب-الاتساق الداخلي:

وبالاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون بين بنود المقياس مع الدرجة الكلية، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم(06): يبين نتائج ارتباط صدق البنود مع الدرجة الكلية

البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط
1	0.611*	**8**	0.598	**15**	0.442
2	0.512	**9**	0.666	**16**	0.394
3	*0.639	**10**	0.868	**17**	0.397
4	0.414	**11**	0.512	**18**	0.560
5	0.640	**12**	0.779	**19**	0.402
6	0.717	**13**	0.321	**20**	0.617
7	0.358	**14**	0.682	**21**	0.723
22	0.431	**23**	0.601	**0**	0

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.321 و 0.868) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

وبالتالي مقياس الكفاءة الذاتية صادق

2-الثبات:

أ-طريقة معامل ألفا لكرو نباخ

الجدول رقم(07): يبين نتائج حساب معامل الارتباط ألفا لرو نباخ

	قيمة معامل الارتباط
مقياس الكفاءة الذاتية	**.0881**

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بلغت (0.881) وهي قيمة عالية مما يدل على ثبات المقياس.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

3.6-مقياس التوافق الدراسي:

اعد هذا المقياس من قبل الباحث محفوظ معمري(2019) بالبيئة الجزائرية ويتكون من 73 بند ويتضمن هذا المقياس أربعة أبعاد وهي كالآتي:

- **الاتجاه نحو الدراسة:** هو الإقناع بفائدة التخصص الذي يدرسه وبأهمية المواد التي يتعلمها وأنها تتوافق مع ميوله وإمكاناته ويضم هذا البعد **(19)** بندا.

- **العلاقة مع الأساتذة:** وهي الشعور بالأمن والاطمئنان اتجاه الأساتذة والتحدث إليهم دون خوف أو قلق ويضم هذا البعد **(23)** بندا.
- العلاقة مع الزملاء: هو الاندماج مع الزملاء ومساعدتهم والاهتمام بمصالحهم والسرور بمقابلاتهم ويضم هذا البعد**(17)** بندا.
- **الاتجاه نحو المذاكرة:** وهو القدرة على تنظيم الوقت والاستفادة منه وكذا القدرة على وضع ملخصات ويضم **(14)** بندا.**(انظر الملحق رقم 05)**

جدول رقم(08): يوضح أبعاد استبيان التوافق الدراسي وعدد فقرات كل بعد في الصورة أولية

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات
1	**الاتجاه نحو الدراسة**	**19**
2	**العلاقة مع الأساتذة**	**23**
3	**العلاقة مع الزملاء**	**17**
4	**الاتجاه نحو المذاكرة**	**14**
مجموع البنود		**73**

عرضت الصورة المبدئية من الاستبيان والذي يتكون من (73) بند، على مجموعة من الأساتذة من جامعات مختلفة، جامعة البليدة، جامعة الأغواط، جامعة باتنة، جامعة مسيلة،

جامعة باتنة، قصد الوقوف على ملائمة البنود ومدى سلامتها اللغوية ومدى ملائمة طريقة التصحيح لها.

وبناء على آراء الأساتذة التي كانت تتفق على تكرار بعض الفقرات، وعدم انتماء البعض منها إلى محاور الاستبيان، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض العبارات، تم اعتماد البنود التي اتفق عليها أغلبية الأساتذة وحذف ما اختلف فيه، وإعادة صياغة بعض العبارات الغامضة حتى تكون أكثر وضوحا.

بعد أن أخذنا بآراء الأساتذة، وتم حذف ما لا يتناسب مع الدراسة وتغيير صياغة بعض الفقرات، وحذف المكرر منها. صار الاستبيان يحتوي في صورته النهائية على (46) بندا موزعين على أربعة أبعاد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(09): يبين عدد فقرات كل أبعاد الاستبيان التوافق الدراسي في صورته النهائية.

1	الاتجاه نحو الدراسة	10	5	5
2	العلاقة مع الأستاذة	16	12	4
3	العلاقة مع الزملاء	11	7	4
4	الاتجاه نحو المذاكرة	9	7	2
مجموع بنود المقياس		46	31	15

2.2.3 خصائص السيكو مترية لمقياس التوافق الدراسي:

1/-الصدق:

يعد الصدق من أهم الجوانب التي يجب التأكد منها في أي مقياس قبل استخدامه، وذلك للاطمئنان من أن المقياس يقيس بالفعل ما وضع من أجله، ولا يقيس شيئا آخرا، ومن أجل ذلك، تم حساب الصدق في هذه الدراسة بطريقتين:

1.1-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع الدرجة الكلية للاستبيان ومجموع درجة كل بعد وجاءت معاملات الارتباط قوية وفق ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(10): يوضح الاتساق الداخلي بين مجموع الدرجة الكلية ومجموع درجات كل بعد.

	الدرجة الكلية	الاتجاه نحو الدراسة	العلاقة مع الأستاذة	العلاقة مع الزملاء	الاتجاه نحو المذاكرة
الدرجة	1	0.469	0.729	0.842	0.749
الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
العينة	60	60	60	60	60

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط وهي على التوالي:

(0.46)،(0.72)،(0.84)،(0.74)موجبة وقوية مما يعكس صدق الاستبيان.

2.1-صدق المقارنة الطرفية للاستبيان:

تم إجراء صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، حيث تم ترتيب درجات الكلية لأفراد العينة الاستطلاعية (60) فردا، ترتيبا تنازليا حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم في استجابة على استبيان التوافق الدراسي، ثم تم اختيار على (27%) من الدرجات وعددهم (16) تلميذا وأدنى (27%)من الدرجات وعددهم (16) تلميذا، وأخيرا تم إجراء المقارنة بين درجات المجموعتين باستخدام اختبار(ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم(11): يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لاستبيان التوافق الدراسي.

المتغيرات	الدرجات العليا(16)		الدرجات الدنيا(16)		درجة الحرية	ت المحسوبة	القيمة المعنوية	الدلالة
التوافق الدراسي	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	30	10.98	0.00	0.01
	102.62	7.7	80.56	2.27				

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، على وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا في استبيان التوافق الدراسي، حيث بلغت قيمة (ت)

(10.98) وهي دالة إحصائيا عند (0.05)، والقيمة الاحتمالية (SIG) أقل من قيمة (0.05)، مما يعني وجود فروق بين متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات الدنيا، وهذا يدل على أن الاستبيان له القدرة التمييزية، مما يعني أن الاستبيان بفقراته يتمتع بعامل صدق عالي.

2/ **ثبات المقياس:**

1.2-طريقة ألفا كرو نباخ:

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة" ألفا كرو نباخ" باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث أظهرت النتائج أن الاستبيان يمتلك درجة ثبات قوية إذا بلغ معامل ألفا كرو نباخ (0.781) وهي قيمة تجعل من الاستبيان يملك ثباتا مقبولا، يمكن تطبيقه ميدانيا.

جدول رقم(12): يبين قيمة الفا كرو نباخ لاستبيان التوافق الدراسي.

قيمة معامل ألفا كرو نباخ	عدد البنود
ALPHA= 0.781	46

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الفا كرونباخ بلغت(0.781) وهي قيمة عالية مما يدل على ثبات المقياس.

2.2الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات البنود الفردية ومجموع بنود الدرجات الزوجية لاستبان التوافق الدراسي حيث بلغ معامل الارتباط بينهما(0.80) وهو معامل نصفي الاستبيان وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون يساوي(0.89) مما يشير إلى أن الاستبيان يتميز بمستوى عال من الاتساق الداخلي لبنوده.

3.2.3.تصحيح درجات الاستبيان التوافق الدراسي:

تجمع درجات الطالب المتحصل عليها في استبيان التوافق الدراسي فالدرجة(135) تشير إلى درجة المرتفعة أي أن الطالب يتمتع بالتوافق الدراسي والدرجة(45) إلى الدرجة المنخفضة أي أن الطالب توافقه منخفض.

وتم تقسيم درجات الطالب إلى ثلاث مستويات عالية، متوسطة، ومنخفضة، ولتحديد هذه المستويات اعتمد على حساب المدى وطول الفئة وهذا ما يوضحه الجدول فيما يلي:

جدول رقم(13): يفسر درجات حساب معامل الارتباط بيرسون

طريقة حساب الفئات		الفئة	المستوى
	75=30+45	75-45	ضعيف
90=45-135	106=30+76	106-76	متوسط

30=3/90			
	137=30+107	135-107	مرتفع

7/-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ✓ معامل ارتباط بيرسون للارتباط.
- ✓ اختبار الفروق ت.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ معامل الفا كرو نباخ.

8/-حدود الدراسة:

- حدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في افراد عينة البحث والمتمثلة في طلاب السنة أولى علوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
- الحدود المكانية والزمانية: تم تطبيق المقاييس على مستوى جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية، من 15الى 21 افريل 2022.
- حدود المنهج المستخدم: طبقت الدراسة الحالية ضمن النهج الوصفي.
- أدوات البحث المستخدمة: في هذه الدراسة تم تطبيق ثلاثة أدوات وهما: مقياس التواصل الأسري، مقياس الكفاءة الذاتية، مقياس التوافق الدراسي.

الفصل السادس: مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

6-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية

1-عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1.1 عرض نتائج حساب الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدي طلبة الجامعة.

وللتحقق من هاته الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يبين نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون

	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
التواصل الأسري	0.849**	0.000	0.01
الكفاءة الذاتية			
التواصل الأسري	0.688**	0.000	0.01
التوافق الدراسي			

من خلال الجدول رقم (13) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة والذي قدرت قيمته بـ (0.849) وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01).وهي دالة. وبالتالي توجد

علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.

ومن جهة أخرى تحصلنا على قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التواصل الأسري والتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة والذي قدرت قيمته بـ (0.688) وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) وهي دالة. وبالتالي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري والتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة.

ومما سبق نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة.

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية الأولى على "وجود ترابط موجب دال إحصائيا بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة"، وبعد استخدام معامل الارتباط بيرسون كانت النتائج دالة أي هناك ارتباط مرتفع وطردي بين المتغيرات، أي كلما زاد التواصل الأسري ارتفعت الكفاءة الذاتية وارتفع التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة. وهذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراء البحث ويمكن تعميمها.

توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ايمكو 2017) والتي أكدت نتائجها على وجود علاقة إيجابية بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية، حيث أندور الذي تلعبه الأسرة في التواصل الإيجابي ويساعد الطالب في تحقيق الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي.

وكشفت دراسة " ميرا وديوستين2013" أن الكفاءة الذاتية العالية للطالب تساعده في تحقيق التوافق الدراسي واكتساب معارف جيدة.

كما يعتبر التواصل الأبوي من أهم الركائز التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية، وبناء شخصية الطالب فإذا تفاهم الأب مع ابنه أو ابنته بأسلوب جيد فيه احترام متبادل والتشجيع في مواقف السراء، ومساندة ومساعدة في مواقف الضراء، كان تفاعلهما الأسري ايجابيا، وتوافقهما حسنا، ويسعد كل منها بالأخر واسهم هذا التفاعل والتوافق في تنمية الشخصية السوية عند الأبناء وحماهم من الانحراف والاضطراب.

وكشفت أيضا دراسة «عبد الله مسعود الزهراني و سعيد احمد أل شويل" والتي أكدت نتائجها على وجود علاقة موجبة بين أنماط التواصل الأسري والكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

1-2 عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أن مستوى التواصل الأسري لدى طلبة الجامعة متوسط.

وبعد تطبيقنا لا**ختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة**، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (15): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة

	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار الفروق ت (t-test)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
مقياس التواصل الأسري	72	72	74.6667	15.46737	71	4.206	0.048	0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة المتوسط الحسابي في مقياس درجة التواصل الأسري لدى طلبة الجامعة قدرت بـ(74.6667) وبانحراف معياري قدرت قيمته بـ(15.46737)، وهو أكبر بقليل من قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته بـ(72) وبدلالة إحصائية (0.048) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

مما يدل على أن مستوى التواصل الأسري لدى طلبة الجامعة متوسط.

ومنه تحققت الفرضية القائلة بأن مستوى التواصل الأسري لدى طلبة الجامعة متوسط.

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص فرضية الأولى مستوى التواصل الأسري لدى طلاب الجامعة متوسط، بعد تطبيق لاختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة، وكانت النتائج التالية قبول الفرضية

البديلة أنه مستوى التواصل الأسري لدى الطلبة الجامعة متوسط ونتائج تعود لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطالب في المرحلة الجامعية لديه استقلالية عن الأسرة مما يضعف عملية التواصل معهم. كما أن الطالب تبدأ تتشكل لديه في هذه المرحلة الاستقلالية المادية والتزامات وضغوطات، الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فكلما ارتفع المستوى الهادئ والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق وانجازه التعليمي.

وتشير دراسة أبو منديل(2016) ان التواصل الأسري هو العامل الحيوي والقوي داخل كل الأسرة لتحقيق الاستقرار ومن ثم التفاعل والتوافق الاجتماعي والتواصل الإيجابي يؤدي إلى تماسك الأسرة وترابطها.

وفي حالة غياب التواصل الأسري أكدت دراسة" جميلة قواسمي وهناء بن علي 2018" إن عدم قضاء أفراد الأسرة وقت طويل مع بعضهم البعض ينقص من تلاحم وتماسك الأسرة وبالتالي لا يكون هناك تفاعل جيد مما يؤدي إلى تنشئة غير سليمة للأبناء، وهذا ما توضحه لنا النسبة الغالبة من إجابات المبحوثين 57.14 على مقياس التواصل الأسري.

3-1 عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة مرتفع.

وبعد تطبيقنا لاختبار **الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (16): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة

	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار الفروق ت (t-test)	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
مقياس التواصل الأسري	72	46	57.0139	9.28954	71	2.753	0.000	0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة المتوسط الحسابي في مقياس درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة قدرت بـ(57.0139) وبانحراف معياري قدرت قيمته بـ(9.28954)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته بـ(46) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

مما يدل على أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة مرتفع.

ومنه تحققت الفرضية القائلة بأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة مرتفع.

مناقشة الفرضية الثانية الجزئية:

تنص الفرضية الثانية الجزئية على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة مرتفع، وبعد تطبيقنا لاختبار الفروق ت(t–test) لمجموعة واحدة، وكانت النتائج التالية قبول الفرضية القائلة بأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة مرتفع ونتائج تعود لإجراءات البحث ويمكن تعميمها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الفريحات (2018) والتي أشارت أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية لدى أفراد العينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة جرين(2000) التي توصلت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى طلبة الجامعين في البيئة الأمريكية.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مليه(2018) التي توصلت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية جاء بدرجة متوسطة لدى الطلاب الجامعة، ودراسة الزق(2009) توصلت إلى أن نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية جاء بدرجة متوسطة لدى طلاب.

ويمكن تفسير المستوى المرتفع للكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة لأن الطالب الجامعة هو مشروع إطار في المستقبل بعمل على تحقيق أهدافه وأهداف المجتمع وهو بصدد التحضير للحصول على شهادة تؤهله يكون فاعل في المستقبل، ويمكن الاختلاف خاصة مع الطلبة الجامعة الذين يمتلكون مستوى عالي للكفاءة الذاتية في كون الطالب

الجامعي محفز داخليا ولديه كثير من الوسائل كالمكتبة والمواقع التواصل مما ينعكس على مستواه التحصيلي وتوافقه الدراسي.

فتحققت كفاءة الذاتية لديهم من خلال إتقان الخبرات حيث يؤدي أداء المهمة بنجاح إلى تعزيز إحساسهم بالكفاءة الذاتية، وأيضا من خلال النمذجة الاجتماعية، كما أن الإقناع الاجتماعي بين الطلبة وكلمات المساندة والتشجيع الطالب تزيد في اعتقادهم بأن لديهم المهارات والقدرات للنجاح.

4.1 عرض نتائج حساب الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أن مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة مرتفع.

وبعد تطبيقنا لا**ختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة**، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (17): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة

	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار الفروق ت (t-test)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
مقياس التوافق الدراسي	72	90	94.3611	7.12120	71	2.161	0.034	0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة المتوسط الحسابي في مقياس درجة التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة قدرت بـ(94.3611) وبانحراف معياري قدرت قيمته بـ(7.12120)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته بـ(90) وبدلالة إحصائية (0.034) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

مما يدل على أن مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة مرتفع.

ومنه نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأن مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة مرتفع.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة مرتفع، وبعد تطبيق لاختبار الفروق ت(t–test) لمجموعة واحدة، وكانت النتائج التالية قبول الفرضية البديلة انه مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة مرتفع ونتائج تعود لإجراءات البحث يمكن تعميمها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة ميدون(2014) ودراسة محمد علي(2013) التي توصلت نتائج الدراسة أن التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة جاء مرتفع.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الدراسي لدى طلاب الجامعة تمكن الطالب من ارتفاع مستوى الدراسي من رفع مستوى التحصيل الدراسي وحل المشكلات النفسية والاجتماعية التي يوجهها الطالب خلال مسيرتهم الدراسية.

التوافق الدراسي مرتفع لأنه الطالب في السنوات الأولى عند دخوله للجامعة يحاول ان يتوافق مع محيط جديد ونمط من الدروس والأساتذة مختلفة كلها عوامل تساعد على زيادة التوافق الدراسي لدى الطالب.

ويؤكد(الاسمري،1998) عوامل التي تساعد الطالب في زيادة التوافق لدى الفرد متمثلة في بث روح المنافسة بين الطلبة بغية الوصول إلى التسابق في التحصيل المعلومة والاستفادة منها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجاز.

تشجيع الطلبة على العمل المشترك وتعويدهم على الحب والتعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم استعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية.

الموازنة ببين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق.

وهذا ما يوافق دراسة موها نراج لاثا(2005) التي توصلت إلى أن الأسرة المدرة والمتابعة تساعدهم على تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي.

وفي حالة غياب التوافق الأسري يؤدي إلى حالة من القلق وعدم استقرار المجتمع على اعتبار ان المجتمع هو مجموع اسر الموجودة فيه.

1-5 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الأسري لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (18): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين مختلفتين وغير متساويتين

التواصل الأسري / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	26	70.8462	17.83186	4.005-	70	0.000	0.05	دالة
أنثى	46	84.6522	11.42165					

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة الجامعة ذكور فيما يخص التواصل الأسري تقدر بـ(70.8462) وبانحراف معياري قدر بـ (17.83186)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة الجامعة إناث فيما يخص التواصل الأسري والتي

قدرت بـ (84.6522) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (11.42165)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(4.005-) عند درجة حرية (70)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التواصل الأسري لدى طلبة الجامعة ولصالح الإناث.

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة الجزئية على" وجود فروق بين الجنسين في التواصل الأسري لدى طلاب الجامعة" بعد استخدام اختبار ت(t-test) للفروق للمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، وكانت النتائج كالآتي قبول الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين الجنسين في التواصل الأسري لدى طلاب الجامعة ولصالح الإناث ونتائج تعود لإجراءات البحث يمكن تعميمها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة «محمد خماد2018» التي تأكد على وجود فروق في التواصل الأسري تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي للوالدين والدخل المادي.

تبين لنا أن التواصل الأسري لدى الإناث مرتفع على الذكور وهذا راجع إلى كثرة مكوث الإناث داخل المنزل والأعمال التي تتقوم بها يجعلها قريبة من أفراد الأسرة خاصة الأب والأم وتعرف الأنثى بطبعها العاطفي والميول اتجاه أفراد الأسرة وحب التواصل والفعالية داخل المنزل عكس الذكور الذين يقضون معظم أوقاتهم خارج المنزل إما ظروف العمل أو

الدراسة أو ارتباطات مع الأصدقاء لفترات طويلة وهي من خصائص الذكر انه ينفصل عن الأسرة في المرحلة مبكرة من حياته، وعدم وجود أوقات للتواصل.

1-6 عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (19): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين مختلفتين وغير متساويتين

التوافق الدراسي / التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة الدلالة الإحصائية
علوم إنسانية	39	86.0909	8.18321	-5.180	70	0.000	0.05	دالة
علوم اجتماعية	33	104.1280	7.14345					

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة الجامعة ذوو تخصص علوم إنسانية فيما يخص التوافق الدراسي تقدر بـ(86.0909) وبانحراف معياري

قدر بـ (8.18321)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة الجامعة ذوو تخصص علوم اجتماعية فيما يخص التوافق الدراسي والتي قدرت بـ (104.1280) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (7.14345)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(5.180–) عند درجة حرية (70)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة ولصالح العلوم الاجتماعية.

مناقشة الفرضية الخامسة الجزئية:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على وجود فروق بين التخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، وبعد تطبيقنا اختبار الفروق ت –t) test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، كانت النتائج التالية قبول الفرضية البديلة القائلة بأن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة ولصالح العلوم الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة «نعيمة جاري 2014" وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة العلوم الاجتماعية أكثر توافقا دراسيا يختلف عن التخصص العلوم الإنسانية نظرا للمواد التي يدرسها حيث نجد كل من تخصص العلوم الاجتماعية مواد علمية كالإحصاء... فهي مواد فعالة أما تخصص العلوم الإنسانية فتعتبر مادة تاريخية جامدة لا تتقبل التغيير وعبارة عن سرد الحقائق.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة المواد المقدمة في السنة الأولى وطبيعة الأساتذة وطريقة التدريس والجو الجامعي، بالإضافة إلى البرامج والمناهج التي يتبعها كلاهما وهذا ما جعل وجود فروق بين التخصصين.

وتبين من خلال نتائج هذه الدراسة انه توجد فروق في التوافق الدراسي بين التخصصات وأبعاده وذلك من خلال إقناع الطالب بفائدة التخصص الذي يدرسه وبأهمية المواد التي يتعلمها وأنها تتوافق مع ميوله وإمكاناته.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطيه بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة وقد طبقت على عينة 72 طالب وطالبة من جامعة يحيى فارس من التخصصات السنة أولى العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، وتم الاعتماد على أدوات الدراسة الآتية: مقياس التواصل الأسري/مقياس الكفاءة الذاتية/ مقياس التوافق الدراسي بإتباع المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة.
- مستوى التواصل الأسري لدى طلاب الجامعة متوسط.
- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة مرتفع.
- مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة مرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الأسري لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (العلوم الإنسانية/ العلوم الاجتماعية) لصالح العلوم الاجتماعية
- نستنتج من خلال النتائج انه توجد علاقة ارتباطيه بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي، بحيث كلما زاد التواصل الأسري ارتفعت الكفاءة الذاتية

وارتفع التوافق الدراسي مما يؤكد دور الذي يلعبه التواصل الأسري في تحقيق الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي أي توجد علاقة طردية موجبة بين التواصل الأسري و الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي، ومنه تحقق الفرضية العامة.

خاتمـــــة:

التواصل الأسري يلعب دور أساسي في خلق العلاقات التواصل المستمر في الأسرة وذلك من اجل جعل الأسرة متماسكة ومترابطة في إحداث تغييرات في جعل الطالب متكافئ مع ذاته ومتوافقا دراسيا، إذ بينت لنا هذه الدراسة انه توجد علاقة بين التواصل الأسري والكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي.

وهذا يدل على التواصل الأسري من أهم عوامل تماسك داخلي في الأسرة المستقرة، كما أنها عامل مهم في رفع مستوى التوافق الدراسي وزيادة الكفاءة الذاتية لدى الطالب، عن طريق تشجيعهم على القيام بأعمال تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية والمادية. وأيضا له دور في جعل الطالب متوافق ومتفوق في حل المشكلات النفسية أو الدراسية، الضغوطات الاجتماعية.

وفي الأخير نستنتج أن انعدام التواصل عن الأسرة يعيق الطالب من جعله متكافئ ومتوافق دراسيا، ولا نستطيع فصل الاتصال عن الأسرة.

التوصيات والاقتراحات:

على ضوء ما توصلنا إليه من خلال نتائج الدراسة نقترح مايلي:

1. العمل على الاهتمام بأبعاد التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية بحيث يمكن تنمية أحدهما ليسهم في تنمية المتغير الآخر.
2. عمل دورات تدريبية لطلاب الجامعة لتنمية توافقهم الدراسي وكفاءتهم الذاتية لما لهما انعكاس على بعضهما البعض.
3. القيام بالدراسات والبحوث لمعرفة أسباب غياب التواصل الأسري.
4. لا يمكن فصل الاتصال عن الأسرة.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم طيبي2013، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر، دورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية. دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي، د.ط.
2. إبراهيم ناصر 2004، التنشئة الاجتماعية. الطبعة الأولى، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان.
3. بوصفر دليلة(2011)، الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب المقيم بالجامعة من (21-18سنة). مذكرة لنيل شهادة الماجيستر علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري تيزي وزو-الجزائر.
4. تاعوينات علي 2009، كتاب التواصل والتفاعل في الوسط الدراسي.
5. جميلة بن زاف، سامية عزيز 2013، التواصل الأسري كأداة لتحقيق التماسك الأسري. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.
6. الخالدي عطا الله، دلال سعد الدين العلمي 2008، الإرشاد الأسري والزواجي. الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. الجبوري والطريحي(2016)، سيكولوجية الكفاءة وتطورها. طبعة الأولى، دار الأيام للنشر والتوزيع.

8. دغيشرميصاء 2017، علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب. مذكرة لاستكمال ماستر ارشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

9. شوكت عواطف إبراهيم احمد(2013)، التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته بالكفاية الشخصية والثبات الانفعالي.مصر.

10. سامي خليل فحجان(2010)، التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى المعلمين التربية الخاصة. رسالة الماجيستر في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

11. سناء حامد زهران 2011، الصحة النفسية والأسرة. طبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

12. سهيلة لغرس 2020، الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية مقاربة نظرية حول المفاهيم والعلاقة، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر –الجزائر–

13. صالح حسن الداهري 2008، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية. الطبعة الأولى، دار الصفاء –عمان–.

14. صباح باتز(1982)، المشكلات الإرشادية. الطبعة الأولى، بغداد.

15. عبد الحميد جديد وآخرون 2018، مستوى الاتصال الأسري ومظاهر الانتقال من عصر الأدوار إلى عصر العلاقات. دراسة ميدانية مدينة متليلي العانبة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الاغواط(الجزائر).

16. عز الدين الزياتي 2008، التواصل اللفظي وغير اللفظي. الطبعة الأولى، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

17. زعيمية منى 2013/2012، الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين الخطاب الوالدين والتعليمات المدرسة الأطفال). مذكرة الماجيستر في علم النفس المدرسي، جامعة المنتوري–قسنطينة–

18. قطار نادية، حكيمي سميرة(2017)، مستوى الطموح وعلاقته بكل من تقدير الذات والتوافق النفسي لدى تلاميذ نهائي.

19. نادية بوشلاق 2013، الاتصال الأسري ودوره في تفعيل العلاقات داخل الأسرة. جامعة قاصدي مرباح ورقة، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.

20. محمد بدوي(1977)، المنهجية في البحوث والدراسة الأدبية. دار الطباعة والنشر، تونس.

21. محمد الزياتي 1969، علم النفس الإكلينيكي (الشخصي). الأنجلو المصرية.

22. عطا الله فؤاد الخالدي ودلال سعد الدين العلمي 2009، الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق. الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

23. مغسل عبد الكريم، سعودي أمال(2017)، التفاعل الصفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التربية، الجزائر.

24. وردة بلحسني، ابتسام حدان، الكفاءة الذاتية المفهوم والبناء النظري. بدون سنة، جامعة ورقلة –الجزائر.

25. موقع الالكتروني www.almadenahnews.comhttp/

قائمة الملاحق:

الملحق رقم(01)

قائمة المحكمين على مقياس الكفاءة الذاتية

المحكمين	الرتبة العلمية	الجامعة
توفيق شهري	دكتوراه في علم النفس الأسري	وهران–2–
أمال بن يوسف	أستاذة محاضرة "أ"	المدية
حيرش رضا	دكتورا	المدية
اتشي عادل	أستاذ التعليم العالي	المدية
بضياف عادل	أستاذ محاضر "أ"	المدية
شليحي رابح	أستاذ محاضر في التربية الخاصة	المدية
واكد رابح	أستاذ محاضر"أ"	المدية

ملحق رقم(02)

مقياس التواصل الأسري

أخي (ة) الطالب(ة)

تعليمات الإجابة على عن فقرات الاستبيان:

- يرجى قراءة فقرات الاستبيان جيداً ثم حدد الإجابة المناسبة بوضع علامة (x)في الخانة التي تقبلها.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة، فكل إجابة تختارها صحيحة لأنها تعبر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الاستبيان دون الإجابة عنها.

جميع البيانات التي ستدلي بها هي مخصصة لغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث، وعليك نرجو الإجابة بدقة وموضوعية.

<u>البيانات الشخصية:</u>

الاسم:

الجنس:

التخصص:

مقياس التواصل الأسري:

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يشارك أفراد أسرتي بعضهم البعض في أمور الحياتية			
2	تجرب أسرتي طرق جديدة للتعامل مع المشكلات			
3	ينسجم أفراد أسرتي مع الآخرين بشكل أفضل من انسجامهم مع بعضهم البعض			
4	يقضي أفراد أسرتي وقتا طويلا جدا مع بعضهم البعض			
5	تفرض أسرتي عقوبات صارمة لمن يخالف قواعد الأسرة			
6	تبدو أسرتي غير منظمة إطلاقا			
7	يشعر أفراد أسرتي بالقرب من بعضهم البعض			
8	يتقاسم والدي الأدوار في قيادة الأسرة بشكل عادل			
9	يتجنب أفراد أسرتي التواصل فيما بينهم عند وجودهم بالمنزل			
10	يشعر أفراد أسرتي بالحاجة الملحة لقضاء معظم أوقات فراغهم معا			
11	توجد عقوبات واضحة لمن يقوم بأمر خاطئ من أفراد الأسرة			
12	من الصعب معرفة من القائد في أسرتي			
13	يدعم أفراد أسرتي بعضهم البعض في الأوقات الصعبة			

14	يستشير أفراد أسرتي بعضهم البعض في القرارات المهمة			
15	تتوافق أسرتي مع التغيرات عند الضرورة			
16	يحل لكل فرد من أفراد أسرتي مشكلاته بمفرده			
17	قليل ما يحتاج أفراد أسرتي لتكوين صدقات خارج نطاق الأسرة			
18	يفضل أفراد أسرتي قضاء جزء من أوقات فراغهم مع بعضهم البعض			
19	يتبادل أفراد أسرتي المسؤوليات المنزلية فيما بينهم			
20	نادرا ما يقوم أفراد أسرتي بأمور مشتركة			
21	يشعر أفراد أسرتي بالترابط الشديد جدا فيما بينهم			
22	تفتقر أسرتي إلى وجود قائد فيها			
23	يشارك أفراد أسرتي بعضهم البعض في الأنشطة الأسرية بالرغم من اختلاف اهتماماتهم الشخصية			
24	تمتلك أسرتي أدوار وقواعد واضحة لأفرادها			
25	يشعر أفراد أسرتي بالرضا عن طريقة تواصلهم مع بعضهم البعض			
26	أفراد أسرتي مستمعون جيدون			
27	يعبر أفراد أسرتي عن محبتهم لبعضهم البعض			

28	يستطيع أفراد أسرتي طلب ما يريدون من بعضهم البعض			
29	يستطيع أفراد أسرتي مناقشة المشاكل مع بعضهم البعض بهدوء			
30	يجيب أفراد أسرتي بصدق عند توجبه الأسئلة لبعضهم البعض			
31	يحاول أفراد أسرتي تفهم مشاعر بعضهم البعض			
32	مدى مرونة أسرتك			
33	قدرة أفراد أسرتك على مشاركة بعضهم بالخبرات الإيجابية			
34	مدى الوقت الذي تقضونه معا كالأسرة الواحدة			
35	طريقة المناقشة وحل المشكلات			
36	مدى إنصاف الانتقادات في أسرتك			

ملحق رقم(03)

مقياس الكفاءة الذاتية في الصورة الأولية

هذا المقياس مأخوذ من بحث اعد لنيل درجة الماجيستر تحت عنوان القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية – دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر في محافظة علجون من إعداد احمد الفريحات تحت إشراف الدكتور نصر يوسف مصطفى مقابلة كلية التربية جامعة الأردن.

حيث هذا المقياس يهدف قياس معتقدات الكفاءة الذاتية(الأكاديمية، الانفعالية، الاجتماعية) الذي أعده موريس ويحتوي كل بعد على 8 فقرات ، يجيب المفحوص على فقرات المقياس على مقياس ليكرت الخماسي النقاط.

ابدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما

في إطار إعادة تكيف المقياس في البيئة الجزائرية، نريد تطبيق هذا المقياس على عينة من طلاب الجامعة في مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية إرشاد وتوجيه، تحت **عنوان التواصل الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي دراسة ميدانية بولاية المدية.**

تحت إشراف الدكتورة: باندو صفية، من إعداد الطالبة: مرقب رشيدة

وفي الأخير نرجو منكم ابداء ملاحظات حول:

-مدى تلائم البنود مع المقياس ككل.

البنـــــود	يقيس	لا يقيس	تعديل	ملاحظات
إلى أي مدى تلجأ إلى طلب المساعدة من معلميك عندما تواجه مشكلة في أداء الواجبات المدرسية؟				
إلى أي مدى تستطيع الدراسة عندما يكون هناك أمور أخرى ممتعة يمكنك القيام بها؟				
إلى أي مدى تستطيع دراسة موضوع أو مادة الاختبار؟				
إلى أي مدى تستطيع النجاح في إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منك كل يوم؟				
إلى أي مدى تستطيع الانتباه أثناء الحصة؟				
إلى أي مدى تستطيع النجاح في فهم المواد المدرسية؟				
إلى أي مدى تستطيع النجاح في تحقيق رضا والديك فيما يتعلق بالأعمال المطلوبة منك؟				
إلى مدى تستطيع النجاح في اجتياز الاختبارات المدرسية؟				
إلى أي مدى تستطيع التعبير عن أرائك عندما يكون باقي زملائك في الصف لا يوافقونك في الرأي؟				
ما مدى استطاعتك في أن تكون صديقا للطلبة الآخرين؟				
إلى أي مدى تستطيع النجاح في التحدث مع الشخص غير مألوف بالنسبة لك؟				
ما مدى استطاعتك العمل بانسجام مع زملائك في الصف؟				

إلى أي مدى تستطيع إخبار أصدقائك بأنهم يقومون بعمل شيء أنت لا تحبه؟				
إلى أي مدى تستطيع إخبار مجموعة من الأصدقاء حدثا مضحكا؟				
إلى أي مدى تستطيع الحفاظ على علاقة الصداقة التي تربطك بباقي الطلبة؟				
إلى أي مدى تستطيع النجاح في منع حدوث نزاعات بين الطلبة؟				
إلى أي مدى تستطيع النجاح في جعل نفسك مبتهجا في حال حدوث حدث غير سار؟				
إلى أي مدى تستطيع أن تستعيد هدوءك عندما تكون خائفا بشكل كبير؟				
إلى أي مدى تستطيع منع نفسك أن تصبح عصبيا؟				
إلى أي مدى تستطيع التحكم في مشاعرك؟				
إلى أي مدى تستطيع تزويد نفسك بكلام حماسي مشجع عندما ينتابك شعور بالكسل والخمول؟				
إلى أي مدى تستطيع إخبار صديق لك بأنك لست على ما يرام؟				
إلى أي مدى تستطيع النجاح في كبح الأفكار غير السعيدة؟				
إلى أي مدى تستطيع النجاح في تجنب الشعور بالانزعاج حيال الأشياء التي من المحتمل أن تحدث؟				

ملحق رقم(04)

مقياس الكفاءة الذاتية في الصورة النهائية

أخي (ة) الطالب(ة)

تعليمات الإجابة على عن فقرات الاستبيان :

- يرجى قراءة فقرات الاستبيان جيداً ثم حدد الإجابة المناسبة بوضع علامة (x) في الخانة التي تقبلها.
- لا توجد إجابة صحيحة و أخرى غير صحيحة، فكل إجابة تختارها صحيحة لأنها تعبر عن رأيك .
- لا تترك فقرة من فقرات الاستبيان دون الإجابة عنها.

جميع البيانات التي ستدلي بها هي مخصصة لغرض البحث العلمي و لن يطلع عليها سوى الباحث، وعليك نرجو الإجابة بدقة و موضوعية

البيانات الشخصية:

الاسم:

الجنس:

التخصص:

مقياس الكفاءة الذاتية:

البنـــــــود	أبدا	أحيانا	نادرا
تلجأ إلى طلب المساعدة من أساتذتكعندما تواجه مشكلة في أداء الواجبات الجامعية.			
تستطيع الدراسة عندما يكون هناك أمور أخرى ممتعة يمكنك القيام بها			
تستطيع دراسة موضوع أو مادة الاختبار			
تستطيع النجاح في إنهاء الواجبات الجامعية المطلوبة منك كل يوم			
تستطيع الانتباه أثناء الحصة			
تستطيع النجاح في فهم المقاييس			
تستطيع النجاح في تحقيق رضا والديك فيما يتعلق بالأعمال المطلوبة منك			
تستطيع النجاح في اجتياز الاختبارات الجامعية			
تستطيع التعبير عن أرائك عندما يكون باقي زملائك في الفوج لا يوافقونك في الرأي			
ما مدى استطاعتك في أن تكون صديقا للطلبة الآخرين؟			
إلى أي مدى تستطيع النجاح في التحدث مع الشخص غير مألوف بالنسبة لك؟			
ما مدى استطاعتك العمل بانسجام مع زملائك في الفوج؟			
تستطيع إخبار أصدقائك بأنهم يقومون بعمل شيء أنت لا تحبه			

تستطيع إخبار مجموعة من الأصدقاء حدثا مضحكا			
تستطيع الحفاظ على علاقة الصداقة التي تربطك بباقي الطلبة			
تستطيع النجاح في منع حدوث نزاعات بين الطلبة			
إلى أي مدى تستطيع النجاح في جعل نفسك مبتهجا في حال حدوث حدث غير سار؟			
تستطيع أن تستعيد هدوءك عندما تكون خائفا بشكل كبير			
تستطيع منع نفسك أن تصبح عصبيا			
تستطيع التحكم في مشاعرك			
إلى أي مدى تستطيع تزويد نفسك بكلام حماسي عندما ينتابك شعور بالكسل ؟			
إلى أي مدى تستطيع إخبار صديق لك بأنك لست على ما يرام؟			
إلى أي مدى تستطيع النجاح في كبح الأفكار غير السعيدة؟			

ملحق رقم(05)

مقياس التوافق الدراسي

أخي (ة) الطالب(ة)

تعليمات الإجابة على عن فقرات الاستبيان:

- يرجى قراءة فقرات الاستبيان جيداً ثم حدد الإجابة المناسبة بوضع علامة (x) في الخانة التي تقبلها.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة، فكل إجابة تختارها صحيحة لأنها تعبر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الاستبيان دون الإجابة عنها.

جميع البيانات التي ستدلي بها هي مخصصة لغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث، وعليك نرجو الإجابة بدقة وموضوعية

البيانات الشخصية:

الاسم:

الجنس:

التخصص:

مقياس التوافق الدراسي:

	البنـــــود	دائما	احيانا	ابدا
01	أفكر في ترك الدراسة نهائيا.			
02	تخصصي الدراسي لا يتوافق مع قدرتي.			
03	لدي رغبة قوية في مواصلة الدراسة.			
04	اشعر بوجود مناخ دراسي في الجامعة يساعد على الدراسة.			
05	الدرجات التي احصل عليها تعبير حقيقي عن قدراتي.			
06	المقررات الدراسية تشجعني على الدراسة.			
07	الاستمرار في دراسة مضيعة للوقت.			
08	اشعر بنشاط وحيوية عند بداية اليوم الدراسي.			
09	اشعر بتشتت الذهن في حجرة الدراسة.			
10	اشعر بالخوف في حجرة القسم.			
11	اشعر بعدالة الأساتذة نحو الطلبة.			
12	اشعر بالأمن والاطمئنان مع الأساتذة داخل القسم.			
13	الأساتذة يحترمون أرائي واقتراحاتي.			
14	أقدم الاقتراحات للأساتذة دون خجل وخوف.			
15	اشعر بحرج أثناء الاتصال بالأساتذة.			

16	انزعج عندما اسمع من يتكلم عن أساتذتي بسوء.			
17	ألقى التشجيع والتحفيز من أساتذتي.			
18	أجد سهولة في الاتصال بأساتذتي.			
19	استمتع بشرح أساتذتي للمواد الدراسية.			
20	اشعر أن أساتذتي يقدرون مشاعري.			
21	أوجه الأسئلة إلى أساتذتي دون حرج.			
22	أرى أن أساتذتي قدوة في الكثير من المواقف.			
23	اعرف إجابة السؤال لكنني متردد في الإجابة خوفا من رد فعل الأستاذ.			
24	اشعر أن ما أقوله يتقابل بالتجاهل من الأساتذة			
25	ينتابني القلق بوجود أستاذتي في القسم.			
26	ليست لدي الشجاعة الكافية لسؤال الأستاذ أثناء الحصة.			
27	أحب قضاء وقت فراغي مع زملائي.			
28	أميل إلى القيام بأعمالي في الجامعة بمفردي دون إشراك زملائي.			
29	اعتبر نفسي محبوبا من قبل زملائي.			
30	أسعى دائما إلى تقديم مساعدة زملائي.			

31	اعتقد أن زملاء الدراسة يبادلونني الاحترام.			
32	اشعر أن زملائي يساعدونني في تجاوز الصعوبات التي تعترضني.			
33	اشعر أنني اجلب الإزعاج لزملائي.			
34	يتجاهلني زملائي في العديد من المواقف.			
35	أحب أن أتنافس مع زملائي.			
36	ينتابني الخجل عندما اشرح موضوع البحث أمام زملائي.			
37	افرح بلقاء زملائي في الدراسة.			
38	أقوم بإعداد ملخص لأهم النقاط في الدرس.			
39	أجد صعوبة في عمل جدول لتنظيم أوقات المذاكرة.			
40	اشعر بالملل والضيق أثناء المراجعة.			
41	اهتم بتحضير دروسي قبل الذهاب إلى الجامعة.			
42	احدد الأهداف التي أقوم بتحقيقها في اليوم.			
43	أقوم بإنجاز جميع الأهداف المحددة.			
44	أوفر الوقت لإنجاز الأعمال ذات الأولوية الدراسية.			
45	أنجز قائمة الواجبات الدراسية بأسرع وقت ممكن.			

قائمة ملاحق الفرضيات

Corrélations

		totaletawasole	totalekafa	Totaletawafekderasi
Totaletawasole	Corrélation de Pearson	1	,849**	,688**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	72	72	72
Totalekafa	Corrélation de Pearson	,849**	1	,667**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	72	72	72
Totaletawafekderasi	Corrélation de Pearson	,688**	,667**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	72	72	72

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test−t

Statistiques de groupe

	Sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Totaletawas ole	masculin	26	70,8462	17,83186	3,49712
	feminin	46	84,6522	11,42165	1,68403

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totaletawasole	Hypothèse de variances égales	31,101	,000	-4,005	70	,000	-13,80602	3,44749	-20,68182	-6,93022
	Hypothèse de variances inégales			-3,557	36,838	,001	-13,80602	3,88147	-21,67178	-5,94026

Test-t

Statistiques de groupe

	Specialitie	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletawafekderasi	science sociale	39	104,1280	8,18321	1,95087
	science humaine	33	86,0909	7,14345	2,98429

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Totale tawafekderasi	Hypothèse de variances égales	,239	,626	-5,180	70	,000	-17,96270	3,46757	-24,87856	-11,04685

	Hypothèse de variances inégales			-5,038	56,504	,000	-17,96270	3,56538	-25,10360	-10,82180

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Totaletawasole	72	74,6667	15,467377	1,82285

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 72					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Totaletawasole	4,206	71	,048	7,66667	4,0320	11,3013

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Totalekafa	72	49,0139	9,28954	1,09478

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 46					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Totalekafa	2,753	71	,007	3,01389	,8310	5,1968